

الجمعية العمومية الدورة الثامنة والثلاثون مونتريال، ٢٤ سبتمبر – ٤ أكتوبر ٢٠١٣

الجلسات العامة

محاضر الجلسات



اعتمدت الجمعية العمومية هذه الوثيقة
وتنشر بموجب سلطة الأمين العام

منظمة الطيران المدني الدولي

الجمعية العمومية الدورة الثامنة والثلاثون مونتريال، ٢٤ سبتمبر – ٤ أكتوبر ٢٠١٣

الجلسات العامة

محاضر الجلسات



اعتمدت الجمعية العمومية هذه الوثيقة
وتنشر بموجب سلطة الأمين العام

منظمة الطيران المدني الدولي

تتشر هذه الوثيقة في طبعات منفصلة باللغات العربية والاسبانية
والانجليزية والروسية والصينية والفرنسية
منظمة الطيران المدني الدولي
999 University Street, Montréal, Quebec, Canada H3C 5H7

للحصول على معلومات عن تقديم طلبات الشراء والاطلاع على جميع أسماء
وكلاء البيع وبائعي الكتب، يرجى زيارة الموقع التالي للايكاو www.icao.int

الوثيقة رقم **Doc 10023**، محاضرات الجلسات العامة

Order Number: 10023

ISBN 978-92-9249-643-2

© ICAO 2014

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز استنساخ أي جزء من هذا المنشور أو
تخزينه في نظام لاسترجاع الوثائق أو تداوله في أي شكل من الأشكال، بدون
إذن مكتوب سلفاً من منظمة الطيران المدني الدولي

قائمة المحتويات

الصفحة

1	محضر الجلسة الأولى، الثلاثاء ٢٤ أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣ الساعة ١١:٠٠
1	رئيس المجلس يفتتح الدورة.....
4	كلمة السيد لوران بلانشار، عمدة مدينة مونتريال
5	كلمة معالي السيدة بولين ماروا، رئيسة وزراء كيبيك
7	كلمة معالي السيدة ليزا رايت، وزيرة النقل، ممثلة لحكومة كندا
8	رسالة الفيديو المسجلة من السيد بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة
9	إقرار جدول الأعمال
9	إنشاء اللجان
	- إنشاء لجنة أوراق الاعتماد واللجنة التنفيذية ولجنة التنسيق واللجان الفنية
9	والاقتصادية والقانونية والإدارية
9	إحالة المواضيع إلى اللجان
9	انتخاب الدول الأعضاء التي ستمثل في المجلس
9	- الموعد النهائي لتلقي الإخطارات بالترشيحات للجزأين الأول والثاني من انتخاب المجلس
10	- العدد الأقصى للدول الأعضاء التي ستنتخب في كل جزء من انتخاب المجلس.....
11	محضر الجلسة الثانية، الثلاثاء ٢٤ أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣ الساعة ١٥:٠٠
11	تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها
11	- إقرار التقرير الشفهي المؤقت المُقدم من لجنة أوراق الاعتماد
12	انتخاب رئيس الجمعية العمومية.....
13	انتخاب النواب الأربعة لرئيس الجمعية العمومية ورؤساء اللجان.....
14	كلمات وفود الدول الأعضاء
15	محضر الجلسة الثالثة، الأربعاء ٢٥ أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣ الساعة ٩:٢٠
15	تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها
15	- إقرار التقرير الشفهي المُقدم من اللجنة التنفيذية بشأن البند ١٠ من جدول الأعمال
16	كلمات وفود الدول الأعضاء
17	محضر الجلسة الرابعة، السبت ٢٨ أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣ الساعة ٩:٠٠
17	انتخاب الدول الأعضاء التي ستمثل في المجلس
17	- الجزآن الأول والثاني من انتخاب المجلس
20	- الموعد النهائي لتقديم الترشيحات للجزء الثالث من انتخاب المجلس
20	كلمات وفود الدول الأعضاء

الصفحة

21	محضر الجلسة الخامسة، الثلاثاء، ١ تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠١٣ الساعة ١٤:٠٠
21	انتخاب الدول الأعضاء التي ستمثل في المجلس
21	- الجزء الثالث من انتخاب المجلس
23	كلمات وفود الدول الأعضاء
25	محضر الجلسة السادسة، الجمعة، ٤ تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠١٣ الساعة ٩:٠٠
25	تقارير لجان الجمعية العمومية والبيت فيها
25	- إقرار التقارير المقدمة من اللجنة الاقتصادية بشأن القسم العام؛ والبنود ٣٩-٤٤ من جدول الأعمال ...
26	- إقرار التقرير المقدم من اللجنة القانونية بشأن القسم العام؛ والبنود ٤٥-٤٨ من جدول الأعمال
27	- إقرار التقرير المقدم من اللجنة الإدارية بشأن القسم العام؛ والبنود ٤٩-٦٠ من جدول الأعمال
28	- إقرار التقارير المقدمة من اللجنة الفنية بشأن القسم العام؛ والبنود ٢٦-٣٨ من جدول الأعمال
	- إقرار التقارير المقدمة من اللجنة التنفيذية بشأن القسم العام؛ والبنود ١١ و ١٨ و ١٩ من جدول الأعمال؛ والبنود ١٢-١٦ من جدول الأعمال؛ والبنود ٢٠-٢٥ من جدول الأعمال؛ والبنود ١٧ من جدول الأعمال
30	الأعمال؛ والبنود ١٧ من جدول الأعمال
41	- إقرار التقرير النهائي المقدم من لجنة أوراق الاعتماد
41	تفويض السلطة إلى رئيس الجمعية العمومية للموافقة على محاضر الجلسات العامة
41	كلمات الشكر

الجدول الزمني للبنود التي ناقشتها الجلسات العامة

تشرين الأول/أكتوبر		أيلول/سبتمبر				البند
٤ صباحاً ٦	١ بعد الظهر ٥	٢٨ صباحاً ٤	٢٥ صباحاً ٣	٢٤ بعد الظهر ٢	٢٤ صباحاً ١	
					X	١- افتتاح الدورة من جانب رئيس المجلس
					X	٢- إقرار جدول الأعمال
					X	٣- إنشاء اللجان
					X	٤- إحالة المواضيع إلى اللجان
	X	X			X	٥- انتخاب الدول الأعضاء التي ستمثل في المجلس
				X		٦- انتخاب رئيس الجمعية العمومية
				X		٧- انتخاب النواب الأربعة لرئيس الجمعية العمومية ورؤساء اللجان
	X	X	X	X		٨- كلمات وفود الدول الأعضاء
X			X	X		٩- تقارير لجان الجمعية العمومية والبتّ فيها - اللجنة الاقتصادية - اللجنة القانونية - اللجنة الإدارية - اللجنة الفنية - اللجنة التنفيذية - لجنة أوراق الاعتماد
X						تفويض السلطة إلى رئيس الجمعية العمومية للموافقة على محاضر اللجنة التنفيذية والجلسة العامة

محضر الجلسة الأولى

(الثلاثاء، ٢٤ أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣، الساعة ١١:٠٠ صباحاً)

المواضيع التي نوقشت

- ١- البند ١ من جدول الأعمال: رئيس المجلس يفتتح الدورة
 - كلمة السيد لوران بلانشار، عمدة مدينة مونتريال
 - كلمة معالي السيدة بولين ماروا، رئيسة وزراء كيبيك
 - كلمة معالي السيدة ليزا رايت، وزيرة النقل، ممثلة لحكومة كندا
 - رسالة فيديو مسجلة مسبقاً من السيد بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة
- ٢- البند ٢ من جدول الأعمال: إقرار جدول الأعمال
- ٣- البند ٣ من جدول الأعمال: إنشاء اللجان
 - إنشاء لجنة أوراق الاعتماد واللجنة التنفيذية ولجنة التنسيق واللجان الفنية والاقتصادية والقانونية والإدارية
- ٤- البند ٤ من جدول الأعمال: إحالة المواضيع إلى اللجان
- ٥- البند ٥ من جدول الأعمال: انتخاب الدول الأعضاء التي ستمثل في المجلس
 - الموعد النهائي لتلقي الإخطارات بالترشيحات للجزئين الأول والثاني من انتخاب المجلس
 - العدد الأقصى للدول الأعضاء التي ستنتخب في كل جزء من أجزاء انتخاب المجلس

ملخص المناقشات

البند ١ من جدول الأعمال: رئيس المجلس يفتتح الدورة

- ١- أعلن رئيس المجلس، السيد روبرتو كوبيه غونزاليس، بصفته الرئيس المؤقت للجمعية العمومية، افتتاح الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية، وألقى الكلمة التالية:
"يشرفني أن أعلن افتتاح الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي.

'وباسم مجلس المنظمة، والأمين العام، السيد ريمون بنجامان وأعضاء الجمعية، أقدم ترحيبي الحار بضيوفنا الكرام الثلاثة: معالي السيدة ليزا رايت، وزيرة النقل الكندية؛ ومعالي السيدة بولين ماروا، رئيسة وزراء كيبيك. والسيد لوران بلانشار، عمدة مدينة مونتريال.

"كما أرحب بممثلي المنظمات الدولية وغيرهم من المشاركين من مختلف أنحاء العالم ممن يشهدون التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي هدفاً مشتركاً.

"وأعتقد أن هذه الجمعية العمومية ستعتبر جسراً بين ثلاث سنوات من التحول، والتزام بتحقيق الاستدامة لنظام النقل الجوي العالمي.

"وحيث إننا قمنا، في الجمعية العمومية الماضية، بوضع واعتماد برامج وسياسات، بدأنا تنفيذ بعضها، لمعالجة حركة المرور المتوقع أن تتضاعف بحلول عام ٢٠٣٠ وما بعده.

"فقد أيد المؤتمر الثاني عشر للملاحة الجوية خطة الملاحة الجوية العالمية بعد تنقيحها، تلك الخطة التي تتماشى مع الخطة العالمية لسلامة الطيران التي تم تنقيحها أيضاً. وسوف تسهم الخطتان معاً بقدر كبير في تعزيز سلامة النقل الجوي وكفاءته في جميع أنحاء العالم.

"وقد صدر عن المؤتمر رفيع المستوى المعني بأمن الطيران استراتيجية عالمية لزيادة الأمن على الأرض وفي الجو. تلك الاستراتيجية التي تقلل من التكاليف المترتبة على التدابير الأمنية لشركات الطيران والمطارات، وتحسن تجربة السفر للركاب بشكل عام.

"ومن جانبه، فقد أوصى المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي بوضع رؤية طويلة الأجل لتحرير النقل الجوي الدولي. وهذا يشمل مجالات رئيسية من حقوق المرور، وملكية الناقلين الجويين وإدارتهم. كما مهد الطريق لزيادة التقارب التنظيمي فيما بين الدول بشأن المنافسة العادلة، والضرائب وحماية المستهلك.

"وفيما يتعلق بالأمور البيئية، فقد تم إقرار تقديم كبير نحو إحراز أهداف عالمية طموحة وخطط عمل للدول وأنواع مستدامة للوقود البديل وتدابير قائمة على آليات السوق. الأمر الذي لا يدع لي أي مجال للشك بأننا سننقل بشكل منهجي وتدرجي من بصمتنا البيئية العالمية.

"ومن اللافت بشكل بالغ أنه قد تم تحقيق كل هذه النتائج في فترة قصيرة نسبياً. وعلى نفس القدر من الأهمية، فقد مهد ذلك الساحة من أجل تحقيق الاستدامة طويلة الأجل لنظام النقل الجوي العالمي.

"ونقصد بمصطلح الاستدامة عمليات النقل الجوي التي يتعين أن تتسم أولاً وقبل كل شيء، بالسلامة والأمن والفعالية ومراعاة التأثير البيئي. تلك العمليات التي توفر أيضاً للأطراف المعنية عوائد استثمارية مقبولة؛ وتدعم الاقتصادات التنافسية مع تشجيع التنمية الإقليمية المتوازنة؛ وتمكن أوساط الصناعة من التغلب على العقبات الحالية والمستقبلية التي تقف حائلاً في طريق نظام النقل الجوي المجدي اقتصادياً.

"وترابط الأجواء واتصالها هو جوهر الاستدامة - وهو التمكن من نقل الركاب والبضائع إلى وجهات عديدة قدر الإمكان، في أسرع وقت ممكن، على نحو يتسم بالسلاسة والتكامل والفعالية من حيث التكلفة.

"وغير خافٍ أن تحقيق الترابط الأمثل يمثل أمراً معقداً وصعباً على حد سواء.

"ويجب علينا تطوير طائرات جديدة وتقنيات جديدة للملاحة الجوية من أجل عمليات أكثر أمناً وكفاءة ومراعاة للبيئة. وليس بالضرورة أن تصبح الطائرات أكبر حجماً، وإنما أن تحقق الأنواع الجديدة منها قفزات نوعية في الإنتاجية والكفاءة؛ وأن تكون ذات نظم ملاحة مدمجة يمكنها تحقيق زيادة كبيرة في عدد عمليات الطيران في مجال جوي معين.

"ويجب أن نركز على توفير الراحة للركاب. فجواز مرورنا إلى مفهوم المستقبل يجسد لنا جوهر ما يتعين أن نصبو إليه - الأمن الأمثل، والتسهيل الأمثل، دون أدنى مواعمة. والآن، وربما أكثر في المستقبل، فإن تكنولوجيا المعلومات يمكن أن تساعدنا على تحقيق كلا الهدفين دون تهديد خصوصية المسافرين جواً.

"ويجب أن نعيد إلى معادلة النقل الشاملة مزايها الجمع بين طرائق مختلفة للسفر. فالسفر جواً سيظل بكل تأكيد الوسيلة المفضلة للنقل عبر المسافات الطويلة. وحتماً سيؤدي ضمان درجة أكبر من التشغيل البيئي الذي يستخدم النقل البري للمسافات الأقصر إلى تحسين الكفاءة العامة لجميع أشكال النقل.

"وأخيراً، يجب علينا التعامل بجدية مع القضايا السياسية والتنظيمية المرجح أن تبرز أكبر قدر من التقدم نحو تحقيق الاستدامة.

"ومن تلك القضايا، مسألة التعددية. فمنذ توقيع اتفاقية شيكاغو في عام ١٩٤٤، أبرمت دول اتفاقات معاملة بالمثل ذات طابع ثنائي في الأساس. ومع ذلك، فنحن نعيش الآن في عالم شديد الترابط. أصبحت فيه القضايا الاقتصادية والاجتماعية عالمية النطاق حقاً، وتتطلب حلولاً عالمية. ولعل الوقت قد حان لمجتمع الطيران للتحرك بحزم نحو التعددية في المجالات التنظيمية والاقتصادية.

"ومن الواضح أن هذا يؤثر مسألة السيادة الوطنية. فالمادة ١ من اتفاقية شيكاغو تنص على سيادة الدول على فضاءها الجوي. وفي هذا السياق، فإن الالتزام رسمياً بمحفل متعدد الأطراف مثل الايكاو يجب أن ينظر إليه باعتباره عملاً من أعمال السيادة الوطنية. وبنفس الطريقة، ينبغي أن يُنظر أيضاً إلى زيادة مستوى التعددية ونطاقها كتعبير إضافي عن السيادة الوطنية، تلك التعددية المفيدة للدولة والمجتمع الدولي ككل.

"وتجدر الإشارة إلى أن التمويل المطلوب لمشاريع البنية التحتية الضخمة بغرض استيعاب النمو في حركة المسافرين والبضائع يمثل هو الآخر اعتباراً رئيسياً لتحقيق الاستدامة طويلة الأجل. وحيث تكون الدول هي مالكة المرافق، فإن إشراك القطاع الخاص في تصميم وتشيد وإدارة البنية التحتية للنقل الجوي هو اقتراح سليم. حيث تستفيد الدول من تلك البنية التحتية المتطورة بنكلفة قليلة أو دون تكلفة؛ الأمر الذي يمكن الدول من تحويل الإنفاق إلى أولويات وطنية أكثر إلحاحاً. مع احتفاظها بالسيطرة على المرافق.

"ومن ثم، فهناك علاقة بين تنظيم النقل الجوي وتحريره. وثمة رغبة حالية مفهومة لأن يعالج الإصلاح التنظيمي التفاوت وعدم المساواة عموماً ضمن سلسلة القيمة الخاصة بالنقل الجوي. فهل نحن بحاجة لإعادة النظر في سياسة التحرير؟ ربما. وعلى كل، فمن الواضح أنه ينبغي أن تستفيد جميع الأطراف المعنية من إطار تنظيمي وقانوني يشجع على الاستقرار والازدهار.

"ولهذا، يجب علينا أن نحدد المواقف أو طريقة التفكير البالية التي تقف حائلاً في طريق التقدم. يجب علينا النظر في تكييف لوائحنا التنظيمية مع واقعنا التشغيلي والسياسي والاقتصادي، وذلك لأنه سواء كنا دولاً أو أوساط صناعة، فإننا جميعاً نريد ونحتاج حلولاً عالمية، تقوم على أساس من الحوار والتعاون.

"إن المحفل الوحيد الذي يستطيع أن يقدم باستمرار حلولاً تتسم بالكفاءة والتناغم العالمي هو منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو). ففي بداية تعييني في مجلس الايكاو في عام ١٩٩٨، أدركت الكفاءة المهنية لموظفي الايكاو والجودة الأساسية لعملهم، وهو أمر جدير بالاحترام. وأدركت أيضاً أنه لكي تستمر الايكاو في موقعها القيادي والتوجيهي، فإننا بحاجة إلى نكون منظمة حسنة التجهيز، حسنة الإدارة، ممولة بشكل جيد.

"وكما تعلمون، فإن هذه الدورة للجمعية العمومية هي الأخيرة لي كرئيس للمجلس. وأستطيع أن أقول حقاً أن السنوات السبع الماضية كانت ضمن أكثر السنوات تأثيراً وقيمة لمهنتي الجوية ولحياتي.

"أود أن أشكر جميع من دعموني بحكمتهم وصدقتهم وتشجيعهم، الأمر الذي وفقني للوفاء بمسؤولياتي بأفضل ما أوتيت من قدرة. لقد كان ذلك حقاً مصدر شرفٍ وفخرٍ لي.

"وأود أيضاً أن أعرب عن خالص تقديري لجميع الدول الأعضاء ولمجتمع الطيران العالمي لما قدموه من دعم لا يفتر، وإلهامٍ وتفانٍ للقضية التي نؤمن بها جميعاً - نظام للنقل الجوي العالمي يتسم بالسلامة والأمن والاستدامة.

"وسوف تحتفل الايكاو، في العام القادم، بذكرى مرور ٧٠ عاماً على توقيع اتفاقية الطيران المدني الدولي. تلك الاتفاقية التي جسدت الإيمان بقوة الحوار والتعاون فيما بين الدول وأوساط الصناعة لضمان التطور الآمن والمنظم للنقل الجوي حول العالم.

"وقد صمدت هذه الثقة أمام اختبار الزمن. فأصبح السفر الجوي اليوم أكثر أماناً وأكثر كفاءة من ذي قبل بسبب روح التعاون التي ألهمت كل من سبقونا.

"فلتسد روح التعاون والتفاهم هذه الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية حيث نمضي معاً في صياغة مستقبل الطيران المدني من أجل كل من سيأتي بعدنا."

كلمة السيد لوران بلانشار، عمدة مدينة مونتريال

٢- "إنه لمن دواعي سروري أن أرحب بكم ترحيباً حاراً في مونتريال بمناسبة انعقاد الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو).

"فالايكاو مصدر فخر كبير لمدينتنا، مونتريال، منذ تأسيسها فيها قبل ٦٥ عاماً. وقد حللتم أهلاً ووطنتم سهلاً في مدينتكم، مونتريال.

"إنه حقاً لشرف دائم لعمدة حاضرة كبيرة أن يلقي كلمة أمام ممثلي ما يقرب من ٢٠٠ دولة في آن واحد. وإنها لفرصة أود أن أغتنمها باسم مدينة مونتريال، لأوجه الشكر لحكومتنا وكينيك لما تؤديانه من دور بارز لضمان بقاء مقر الايكاو في مونتريال، تلك المدينة التي تطل بعالميتها على العالم، وتشرف شرفاً بالغاً باستضافة إحدى وكالات الأمم المتحدة، وهو شرف لا تتمتع به سوى قلة من المدن على مستوى العالم. وقد تمكنا بموجب الاتفاق الجديد بين حكومة كندا والايكاو من الحفاظ على تلك العلاقة المتميزة حتى عام ٢٠٣٦، على الأقل، وهو خير سار يسعدني بصفتي عمدة مدينة مونتريال. وباسم جميع سكان المدينة، أتقدم إليكم جميعاً بخالص التحيات، وأتمنى للايكاو ولموظفيها وأعضائها طيب الإقامة الممتعة والمثمرة هنا معنا.

"وعلاوة على ذلك، فمن بالغ سروري أن أعلن لكم اليوم أن مجلس إدارة شركة مونتريال للنقل قد استجاب بترحاب لطلب مدينة مونتريال بتعديل لافتات محطة المترو الواقعة في ميدان فيكتوريا، إذ سيجري اعتباراً من الآن، تضمين إشارة إلى الايكاو على لافتات تلك المحطة التي تخدم الحي الدولي الذي نحن فيه، بحيث تصبح "ميدان فيكتوريا OACI". وتلك الإضافة البالغة الرمزية ستنجح لنا تسليط الضوء على أهمية منظمكم، ومواصلة تدعيم الطابع الدولي لمدينة مونتريال، بينما تجعل قاطني المدينة، ولا سيما مستخدمي المترو، أكثر إدراكاً لحضور الايكاو والأمم المتحدة في مدينتنا. فحتى بعد ٦٥ سنة، لا تزالون تمثلون نوعاً من الكنز الخفي في مونتريال، ولكننا فخورون جداً بوجودكم هنا.

"وتمنحكم هذه الجمعية العمومية فرصة كل ثلاث سنوات لمناقشة موضوعات هامة. وهو مبدأ ينطبق بالتأكيد على اجتماع عام ٢٠١٣، حيث يواجه الطيران المدني، كما نعلم جميعاً، بعض التحديات الصعبة. وكلي يقين بأنكم ستجدون حلاً مشتركاً وقابلة للتطبيق دولياً بشأن قضايا السلامة وأمن البضائع، والسياسات الاقتصادية وتغير المناخ.

'فصناعة الطيران المدني تلعب دوراً حاسماً في ضمان سلاسة أداء البلدان والمدن، وتسهم في التوسع الاقتصادي، وجذب المواهب، وتطوير الشبكات العالمية، وخلق الثروات، بينما تعمل في الوقت ذاته على تعزيز حركة الناس وتبادل الأفكار - وكلها جوانب حيوية تسهم في الارتقاء بسمعة المدينة.

'ومونتريال، كما تعلمون، هي بالتأكيد العاصمة العالمية للطيران المدني، الأمر الذي يضعها في المكان الطبيعي الذي يجمع بين كل المهارات والخدمات والدراية والبرامج التدريبية ذات الصلة. وتلك هي السمات الهامة لاستمرار هذا القطاع الاقتصادي، الذي يجب أن يظل في طليعة التكنولوجيا والأبحاث والتطوير.

'وفي عالم دائم التغيير، وأكثر تحضراً، يتحتم على المدن أن تتنافس بعضها بعضاً لجذب الشركات والاستثمارات، والمنظمات الدولية، والفعاليات الكبيرة، وخلق فرص العمل. ووجود منظمة مرموقة مثل الايكاو في ظل هذه الظروف يمثل أمراً حيوياً للحفاظ على جاذبية مدينتنا وميزتها التنافسية.

'وأود أيضاً التأكيد على أن مونتريال هي المدينة الوحيدة في أمريكا الشمالية التي تستضيف مقر أكثر من ٦٠ منظمة دولية ونحو ٩٠ قنصلية وبعثة دبلوماسية، وهو أمرٌ يعطي سكان مونتريال كل أسباب الشعور بالفخر!

'وفي الختام، أود أن أشكركم السيد روبرتو كوييه غونزاليس، رئيس مجلس الايكاو، والسيد ريمون بنجامان، الأمين العام، لكونكم شركاء مثاليين في توطيد السمعة الدولية للمدينة. وكما تعلمون بالفعل، ولكني أكررها مجدداً، يمكنكم الاعتماد على مدينتكم، حتى في أدق الأمور!

'كما أود من خالكم أن أوجه الشكر إلى أكثر من ٥٠٠ موظف دولي ومدني تضمهم رحاب مؤسستكم الكبيرة جداً. فوجودهم وعملهم يساعد على جعل مونتريال مدينة عالمية ومدينة المعرفة.

'أهنئكم وأشكركم، وأتمنى لكم مناقشات مثمرة، وأن يتكلل بالنجاح عملكم خلال هذه الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية.

'وأتمنى لكم طيب الإقامة في مونتريال، وأمل أن يتسع وقتكم للتمتع بالعديد من المعالم الساحرة في مدينتنا."

٣- قدم رئيس المجلس، باسم الوفود والمشاركين في الجمعية العمومية، شكره لعمدة مونتريال لما أبدته مدينته من كرم الضيافة الذي لمسوه منذ وصولهم. كما انتهز أيضاً هذه الفرصة لتسليط الضوء على تقديره للدعم المستمر المبذول من جانب إدارة المجلس البلدي للمدينة ومجتمعها المحلي لجعل الجميع يشعرون أثناء إقامتهم في مونتريال وكأنهم في موطنهم.

كلمة معالي السيدة بولين ماروا، رئيسة وزراء كيبك

٤- 'إنه لمن دواعي سروري أن أشارك في افتتاح هذه الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو. ومرحباً بكم جميعاً في مونتريال وفي كيبك.

'وأود أن استهل كلمتي بالتعبير عن بالغ سعادتني ببقاء الايكاو في مونتريال. وكيبك فخورة باستضافتها هذه المؤسسة الدولية المرموقة منذ تأسيسها. وكرئيسة وزراء، لدي سبب خاص آخر يجعلني سعيدة بأن تظل الايكاو في مونتريال. فحكومتي عاقدة العزم على النضال من أجل توفير كل وظيفة، فذاك هو شغلي الشاغل. وهذا يجعلكم تدركون مدى سعادتني البالغة ببقاء مقركم في مونتريال، وأن جميع موظفيكم وخبرائكم سيظلون جزءاً من اقتصادنا.

'وقد أصبح الطيران المدني همزة وصل، أكثر من ذي قبل، إذ يجمع بين تحديات عالمية تغطي مجالات عديدة كالإقتصاد، والسلامة، والتكنولوجيا، والشؤون الاجتماعية، والبيئة. وقدر الايكاو أن تتصدى لهذه التحديات المعقدة، التي تأتي مع نمو الطيران المدني في جميع قطاعات النشاط البشري تقريباً. وهذه التحديات لها من الضخامة وعظيم التأثير الدولي ما يذكرنا بأهمية الايكاو، ودورها الأساسي الذي تؤديه، فضلاً عن المسؤوليات الهامة التي تقع على عاتقها.

"وأود هنا أن أشيد بالأداء الممتاز لإدارة الإيكاو وموظفيها والبعثات الدائمة فيها. وقد ساعد عملكم على جعل الطيران المدني أحد وسائل النقل الأكثر أماناً، والأكثر تنظيماً، والأكثر كفاءة، في وقت يشهد فيه هذا القطاع نمواً قوياً. وفي هذا الصدد، فإن الإيكاو هي المحفل العالمي الوحيد القادر على جمع كافة الأطراف المعنية وأصحاب المصلحة في مجال الطيران وهي: أوساط الصناعة، والحكومات، والخبراء الدوليون.

"وباختياركم مونتريال، فإنكم قد اخترتم مدينة تضع كل الأطراف المعنية في متناولكم. فهذه المدينة قد جعلت صناعة الطيران والفضاء صناعة رائدة لاقتصاد كيبك، ومصدر فخر لجميع سكانها. فمونتريال موطن لمجموعة تضم نحو عشر من المنظمات الدولية المعنية بصناعة الطيران والفضاء، كما أنها تضم ١١ من المؤسسات المشهورة عالمياً التي تجمع بين التعليم العالي والبحوث المتقدمة والتدريب. فصناعة الطيران والفضاء في مونتريال تتألف من أكثر من ٢٠٠ مؤسسة، تتضمن عدداً من الشركات الكبرى، وأكثر من ٤٢،٠٠٠ عامل يبلغ حجم إنتاجهم السنوي ١٢,١ مليار دولار. فإذا ما أضيف إلى ذلك ما لدينا من قوى عاملة ماهرة متعددة اللغات، تصبح مونتريال مركزاً عالمياً للتميز في مجال صناعة الطيران والفضاء. وصناعتنا ماضية على درب الإنماء، إذ شهدنا الأسبوع الماضي في هذا الصدد حدثاً كبيراً: قيام أول رحلة للطائرة "بومباردييه - سي سيريز".

"وعلى رأس هذه القوة الاقتصادية والقدرة العظمى للبحث والابتكار، لدينا رصيماً تتجسد فيه مونتريال بروح التعاون المتأصلة فيها. وتتميز صناعتنا بالانفتاح والرغبة في التعاون التي تعزز تنفيذ البرامج والمبادرات الواعدة. وبالفعل، فإن مؤسسة مونتريال إنترناشيونال، ومؤسسة أيربوس مونتريال، وسلطة المطار في منطقة مونتريال الكبرى، وغرفة التجارة في مونتريال، وغرفة السياحة في مونتريال، وقصر المؤتمرات في مونتريال، يعملون جنباً إلى جنب مع الإيكاو بشكل أو بآخر.

"وأود أن أعتنم هذه الفرصة لكي أؤكد مجدداً على رغبتنا في تعزيز ومضاعفة الروابط بين الإيكاو وأصحاب المصلحة في مجال صناعة الطيران والفضاء في مونتريال، بجامعاتها ومعاهدها ومنظمات المجتمع المدني فيها. وأدعوكم باسمهم إلى تحقيق مزيد من الاستفادة من الإمكانيات الفائقة التي يقدمونها إليكم.

"كما أود أن أؤكد مجدداً على أن حكومة كيبك، حكومتي، مستعدة لتلقي آراء وتعليقات الإيكاو والدول الأعضاء فيها. وأهم ما في الأمر أنني على رأس مجموعة سياسية تطمح بأن تصبح كيبك يوماً ما دولة ذات سيادة. وستلمسون في حكومتنا روح التعاون ذاتها التي توجه صناعتنا، ونفس العزم على العمل من أجل نجاح الإيكاو.

"وقد أثبتت مونتريال نفسها كمركز للتميز في مجال صناعة الطيران والفضاء، ولكنها كمدينة أرحب من ذلك بكثير. فستجدها عاصمة ثقافية زاخرة بالحياة العامرة بالتنوع ومحفزات الإبداع. ففي مونتريال، وفي كيبك، مشهد ثقافي غني فريد، يجذب الطلاب والباحثين والفنانين والمستثمرين المفوتونين بشخصيتها المستوحاة من الحيوية الفكرية. وإلى جانب حياة المدينة العامرة، فإن مونتريال تضم بيئة آمنة ذات مساحات خضراء شاسعة، ومستوى معيشي راقٍ ولكن بأسعار معقولة، الأمر الذي يجعلها وجهة رائعة للعائلات، وكل ذلك لا يبعد سوى ساعة طيران واحدة من مقر الأمم المتحدة.

"وقد اتخذت الإيكاو قراراً حكيماً بجعل مقرها في مونتريال، فقد اختارت بذلك مدينة مشهورة عالمياً بخيرتها في مجال الطيران والفضاء، واختارت واحدة من أكثر البيئات الثقافية دينامية وإلهاماً على الأرض. فقد وجدت الإيكاو في مونتريال شريكاً وحليفاً دائمين.

"وأتمنى لكم مناقشات ثرية، وكل النجاح في تنفيذ مهمتكم."

٥- قدم رئيس المجلس شكره لكيبك حكومة وشعباً على ما قدموه من مساعدة ودعم مالي وإداري سخي إلى الإيكاو على مدى السنين. وأشار، في هذا الصدد، إلى مشاركة رئيسة الوزراء شخصياً، قبل بضع سنوات، في بعض القرارات الرامية إلى تزويد الإيكاو بالمرافق والخدمات التي واصلت في تعزيز قدرة المنظمة على خدمة دولها الأعضاء ومجتمع الطيران العالمي.

كلمة معالي السيدة ليلا رايت، وزيرة النقل،
ممثلة لحكومة كندا

٦- باسم حكومة كندا، يسرني أرحب بكم في مونتريال، إحدى أجمل مدن العالم، والموطن الطبيعي لهذه المؤسسة الهامة.

'فقبل تسعة وستين عاماً، في عام ١٩٤٤، تأسست منظمة الطيران المدني الدولي بغرض تعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في جميع أنحاء العالم. وقد تعهد الأعضاء المؤسسين، بمن فيهم كندا، بالتزامهم بفكرة أنه من خلال تطوير الطيران المدني وما يجلبه ذلك من فوائد، فإن الايكاو يمكنها أن تكون قوة دافعة رئيسية إلى "الحفاظ على الصداقة والتفاهم بين أمم العالم وشعوبه.

'فكل من استفاد من الطيران قد استفاد من التعاون العالمي، وتشاطر الأفكار والابتكارات فيما يجري في هذه المدينة وفي هذا المبنى من سياسة وتنظيم، فضلاً عن الصناعات والشركات التي جعلت من مونتريال موطناً لها.

'أيها الأصدقاء، نعلم جميعاً أنه ستجري قرارات ومداولات هامة على مدى الأسبوعين المقبلين. وقد لعب الطيران المدني، خلال جزء كبير من تاريخ الايكاو، دوراً هاماً في دعم الاقتصاد العالمي. وبالتالي فعندما تواجه صناعة الطيران معاناة، فإننا غالباً ما نرى الشيء ذاته أيضاً في الاقتصاد العالمي.

'وبعد مرور ما يقرب من سبعة عقود على اجتماع الأعضاء المؤسسين لبناء هذا الصرح، تواصل الايكاو القيام بعملها بكفاءة وفعالية. فيفضل الايكاو أصبح السفر الجوي أكثر أماناً وراحة. وبفضل الايكاو أصبح السفر الجوي أقل عرضة للإرهاب وأكثر أماناً. وبفضل الايكاو أصبحت الصناعة الجوية مصدراً للمزيد من فرص العمل، والمزيد من الثمار الاقتصادية للمجتمعات والأقاليم والحكومات الوطنية.

'وهذا هو السبب الذي يجعل كندا تدعم الايكاو لتكون منظمة قوية وهامة وذات كفاءة وفعالية. وهو السبب الذي يجعل لدينا مثل هذه الشراكة المثمرة مع المنظمة. وهو أيضاً السبب في التزامنا اليوم بجعل هذا الكيان الهام أقوى من ذي قبل.

'وكما تعلمون جميعاً، فمنذ إنشاء الايكاو في عام ١٩٤٧ كمؤسسة دائمة في كيبيك بكندا، فإن مدينة مونتريال ذات المستوى العالمي تشعر بفخر بالغ لاستضافة هذه المنظمة. ولعامنا هذا أهمية خاصة لتلك العلاقة، فكما تعلمون جميعاً، فقد أسفر العمل الجماعي المتميز بين حكومة كندا ومقاطعة كيبيك ومدينة مونتريال، عن توقيع كندا والايكاو، في مايو الماضي، على اتفاق المقر التكميلي الجديد الذي تُبقي الايكاو بموجبه على مقرها في مونتريال، موطنها الطبيعي لفترة عشرين سنة إضافية بعد عام ٢٠١٦.

'وعلاوة على ذلك، يسرني إخطاركم بأن كندا قد انتهت من الخطوات التنظيمية للتصديق على هذا الاتفاق. وقد ساهمت كندا مؤخراً بمبلغ ١،٤ مليون دولار لتحديث مرافق المؤتمرات الخاصة بالايكاو، وقد قمنا بتحسين وتسريع وتيرة الخدمات التي نقدمها مع شركائنا إلى ممثلي الايكاو.

'وهذا النوع من الجهد المبذول على المستويات الحكومية الثلاثة في صورة "تيم مونتريال"، أو "إكيب مونتريال"، تظهر ما يمكن للكنديين القيام به عندما يعقدون العزم على ذلك.

'واسمحوا لي أن أعبر عن فخري الشديد بعملنا جنباً إلى جنب مع الايكاو، وأن نستضيف هذه المنظمة العظيمة. وبعيداً عن الترتيبات المؤسسية المفيدة للايكاو وموظفيها ووفودها الدائمين، فإن مونتريال توفر حياة ذات جودة لا تضاهي. كما توفر النفاذ إلى العديد من المنظمات الدولية والمؤسسات البحثية والتعليمية والشركات التي تقع جميعها هنا، فضلاً عن صناعة الطيران المزدهرة، التي تركز العديد منها هنا بسبب وجود الايكاو في هذه المدينة.

'ونحن ممتنون للغاية باعتراف المجتمع الدولي بالمزايا التي تقدمها مونتريال للايكافو. كما تعهدت كندا بإنشاء وظيفة منسق خاص من أجل مساعدة الوفود والموظفين الدوليين وأسرتهم على الاستقرار والاندماج.

"ويتسم جدول أعمال هذه الجمعية العمومية الثامنة والثلاثين بالطموح، بل ويشكل تحدياً في بعض المجالات. ويجب على الايكافو الحفاظ على الزخم الناتج عن "المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران"، و"مؤتمر الملاحة الجوية"، و"مؤتمر النقل الجوي". وهكذا، يمكننا جميعاً أن نحسن القواعد والتوصيات الدولية، ونوفر مواد إرشادية بشأن السلامة والأمن، والجبهات الاقتصادية. وتعتقد كندا أنه يجب على الايكافو أن تستمر في أداء دورها الحاسم في هذه المجالات.

"والطيران بالشكل الذي نعرفه اليوم، موجود بسبب الابتكار، والعالم الذي نعيش فيه اليوم يدين للطيران بالعديد من الخصائص المميزة له. فقد تطور الطيران واقتصادنا ومجتمعنا العالمي بشكل ما كان لأحد أن يتوقعه.

"إن التحدي المائل أمام الايكافو هو دفع الابتكار في مجال الطيران بما يلبي المطالب والطموحات التي بالكاد نستوعبها. فالتحدي هو البناء على الفكرة الدائمة بأنه باجتماع الدول معاً، وتبادل الأفكار ومناقشتها، والتوصل إلى حلول تفاوضية وتوافقية، نضمن حفاظ مجال الطيران على سجل السلامة المرغوب فيه، والنمو لصالح جميع مواطنينا.

"إن العديد من القضايا الموجودة على جدول أعمال هذه الجمعية العمومية الثامنة والثلاثين ليست قضايا هيئية، ولكنها مبتكرة، وهو أمرٌ نادرٌ. لذلك فإنني أدعو بقوة الدول الأعضاء في الايكافو أن تعكس المثل العليا للطيران في المداورات المقبلة. ويجب علينا جميعاً أن نسعى جاهدين إلى تحسين مستويات الأمن والسلامة التي هي مرتفعة بالفعل، وتحسين الجدوى الاقتصادية لقطاعنا في هذه الأوقات الاقتصادية العالمية العصبية.

"ويعتمد عالمنا الحديث على نظام الطيران المدني الدولي الذي يتسم بالسلامة والأمن والكفاءة. وهذا الهدف هو الذي حفّز الأعضاء المؤسسين للايكافو، وهو الذي يجب أن يلهمنا اليوم لكي يستمر الطيران المدني في أداء دوره الهام في العالم، الآن وفي المستقبل.

"ومرة أخرى، يشرفني جداً، باسم الوزير بيرد وحكومة كندا، أن أرحب بكم جميعاً، وأحيي الايكافو بينما تواصل عملها الهام في مجال الطيران العالمي. وأتمنى لكم جميعاً جمعية عمومية مثمرة للغاية، وأمل أن تستمتعوا بوقتكم هنا في مونتريال."

٧- وأكد رئيس المجلس أن كندا ظلت لما يقرب من ٧٠ عاماً، مضيفاً كريماً للايكافو. مشدداً على أن ذلك كان أمراً فريداً في تاريخ منظومة الأمم المتحدة، وأشار إلى أن العديد من البلدان الأخرى في جميع أنحاء العالم تغبط كندا على ذلك. وكما ذكر سلفاً، فقد وقّعت الايكافو وحكومة كندا في الآونة الأخيرة اتفاق المقر التكميلي الذي يضمن وجود الايكافو في مونتريال حتى عام ٢٠٣٦. وأكد رئيس المجلس لمعالي وزير النقل أن التزام كندا الثابت نحو الايكافو ودورها في ضمان التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي كان محل تقدير كبير جداً.

رسالة الفيديو المسجلة من السيد بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة

٨- أشار رئيس المجلس إلى أنه على الرغم من قيامه والأمين العام للايكافو بدعوة الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي مون، للمشاركة في افتتاح الجمعية العمومية، إلا أنه لم يتمكن من الحضور نظراً لانشغاله بالتزامات أخرى. بيد أن السيد بان كي مون قدم رسالة الفيديو المسجلة التالية:

"يسعدني أن أبعث بتحياتي إلى الجمعية العمومية للايكافو في دورتها الثامنة والثلاثين.

"تعتمد التجارة والمتاجرة والسياحة في جميع أنحاء العالم عليكم في تنظيم السماوات وجعلها آمنة أمام حركة النقل الجوي. ولكم ثقل هام فيما يتعلق بتغيير المناخ وجدول أعمال التنمية المستدامة.

"إن مزايا السفر الجوي يجب أن تكون متاحة للجميع، ولكن يجب تقديمها بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والوضوح. ويتعين علينا الحد من انبعاثات غازات الدفيئة. فتغير المناخ يشكل تهديداً للاقتصادات الكبيرة والصغيرة، ولتطوير المجتمعات ورفاهيتها في كل مكان، ولصحة هذا الكوكب.

"ويتزايد الزخم نحو التوصل بحلول عام ٢٠١٥ إلى اتفاق عالمي ملزم قانوناً بشأن المناخ. وعلى كل طرف تحمل نصيبه من هذا الدور. وسأعقد العام المقبل قمة المناخ لإشراك قادة الحكومة وقطاع الأعمال والمجتمع المدني من أجل رفع مستوى الطموح وتحفيز العمل.

"وكلما تأخرنا، ارتفعت التكاليف - على المجتمعات والشركات والاقتصادات والكوكب. ولكن، إذا عملنا معاً، فسيكون بمقدورنا الارتقاء إلى مستوى التحدي، وبناء عالم أفضل وأكثر أمناً.

"إنني أعول على هذا الاجتماع لاستكشاف كيف يمكن لقطاع الطيران أن يحد من الانبعاثات الكربونية والإسهام في التنمية المستدامة."

البند ٢ من جدول الأعمال: إقرار جدول الأعمال

٩- وفقاً للمادة ١٢ من النظام الداخلي الدائم للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي (Doc 7600)، أقر الاجتماع جدول الأعمال الوارد في الوثيقة WP/1 Revision No.3.

البند ٣ من جدول الأعمال: إنشاء اللجان

١٠- وفقاً للمواد ٦(ب)، و١٤، و١٨ من النظام الداخلي الدائم (Doc 7600)، وافقت الجمعية العمومية على إنشاء لجنة أوراق الاعتماد واللجنة التنفيذية ولجنة التنسيق وكذلك اللجان الفنية والاقتصادية والقانونية والإدارية. على أن تتعقد لجنة أوراق الاعتماد عقب انتهاء الجلسة العامة الأولى مباشرة.

البند ٤ من جدول الأعمال: إحالة المواضيع إلى اللجان

١١- أحالت الجلسة العامة مختلف البنود الواردة في جدول الأعمال على النحو الوارد في الوثيقة WP/1 Revision No. 3 إلى اللجنة التنفيذية واللجان الأخرى على النحو التالي: البنود ١٠-٢٥ إلى اللجنة التنفيذية؛ البنود ٢٦-٣٨ إلى اللجنة الفنية؛ البنود ٣٩-٤٤ إلى اللجنة الاقتصادية؛ البنود ٤٥-٤٨ إلى اللجنة القانونية؛ البنود ٤٩-٦٠ إلى اللجنة الإدارية.

البند ٥ من جدول الأعمال: انتخاب الدول الأعضاء التي ستمثل في المجلس

الموعد النهائي لتلقي الإخطارات بالترشحات للجزئين الأول والثاني من انتخاب المجلس

١٢- أعلن الرئيس المؤقت أن انتخاب المجلس بجزأيه الأول والثاني سيجري في الساعة ٩:٠٠ صباح يوم السبت الموافق ٢٨ أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣، وأن الموعد النهائي لتلقي الإخطارات الخاصة بالترشيحات التي ينبغي أن تُقدم إلى الأمين العام كتابةً هو الساعة ١٢:١٥ من ظهر يوم الخميس الموافق ٢٦ أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣، أما الإخطارات الخاصة بالترشيحات للجزء الثالث من انتخاب المجلس، والتي لن تُقبل إلا بعد الانتهاء من انتخاب الجزئين الأول والثاني، فينبغي أن تُقدم إلى الأمين العام خلال فترة الثماني وأربعين ساعة التي تبدأ باختتام جلسة يوم السبت الموافق ٢٨ أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣، وتنتهي في ذلك الوقت يوم الاثنين الموافق ٣٠ أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣. وسيجري الجزء الثالث من انتخاب المجلس في الساعة ١٤:٠٠ يوم الثلاثاء الموافق ١ تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠١٣.

**العدد الأقصى للدول الأعضاء التي
سُتنتخب في كل جزء من انتخاب
المجلس**

١٣- وفقاً لما أوصى به المجلس في الوثيقة WP/2، حددت الجمعية العمومية العدد الأقصى للدول الأعضاء التي ستمثل في المجلس على النحو التالي: الجزء الأول - إحدى عشرة دولة؛ الجزء الثاني - اثنتا عشرة دولة؛ الجزء الثالث - ثلاث عشرة دولة.

١٤- رُفعت الجلسة في الساعة ١٥:١٢.

محضر الجلسة الثانية

(الثلاثاء، ٢٤ أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣، الساعة ١٥:٠٠)

المواضيع التي نوقشت

١- البند ٩ من جدول الأعمال: تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها
- إقرار التقرير الشفهي المؤقت المُقدم من لجنة أوراق الاعتماد

٢- البند ٦ من جدول الأعمال: انتخاب رئيس الجمعية العمومية

٣- البند ٧ من جدول الأعمال: انتخاب النواب الأربعة لرئيس الجمعية العمومية ورؤساء اللجان

٤- البند ٨ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول الأعضاء

ملخص المناقشات

البند ٩ من جدول الأعمال: تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها

إقرار التقرير الشفهي المؤقت المُقدم من لجنة أوراق الاعتماد

١- أدلى رئيس لجنة أوراق الاعتماد، السيد إسماعيل محمد البلوشي (الإمارات العربية المتحدة)، بالتقرير الشفهي المؤقت المُقدم من لجنة أوراق الاعتماد. ولاحظ أن لجنة أوراق الاعتماد تشكلت من أعضاء يمثلون الدول الأعضاء الخمس التالية التي رشحها ذلك اليوم رئيس الجمعية، وهي: جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ونيكاراغوا، وسوازيلند، وأوكرانيا، والإمارات العربية المتحدة. وكان السيد البلوشي قد جرى انتخابه رئيساً للجنة خلال أول اجتماع لها عقدته عقب انتهاء الجلسة العامة الأولى بناءً على ترشيح العضو من أوكرانيا. وبدعم من الأمانة العامة، قامت اللجنة بفحص أوراق الاعتماد التي تلقتها حتى الآن. وتلقت اللجنة بشكل سليم أوراق اعتماد ١٦٥ دولة عضواً، وسجلت ١٦٠ دولة عضواً. ومن بين ٤١ وفداً من المراقبين المسجلين، قدم ٣٦ وفداً أوراق اعتمادهم الأصلية بشكل سليم.

٢- أوصت اللجنة بأن تحت الجمعية العمومية جميع الدول والمنظمات التي لم تقدم بعد أوراق اعتمادها بشكل سليم للقيام بذلك في أسرع وقت ممكن، لكي يتسنى السماح لها في ضوء المادة ٧ من النظام الداخلي الدائم للجمعية العمومية (Doc 7600) بالمشاركة في المداولات، جنباً إلى جنب مع وفود الدول الأعضاء التي لديها الحق في التصويت.

٣- ونظراً لعدم ورود أي تعليق، أُقرَّت الجلسة العامة التقرير الشفهي المؤقت المُقدم من لجنة أوراق الاعتماد بالصيغة التي قُدم بها.

البند ٦ من جدول الأعمال: انتخاب رئيس الجمعية العمومية

٤- قام مندوب إندونيسيا - بنأييد من مندوبي كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وبوركينا فاسو، وكولومبيا، والبرتغال، وإكوادور، وتونس، وأوغندا، وترشيح السفير ميشيل فاهونايم (فرنسا) رئيساً للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية.

٥- أقر الترشيح بالتركية، وعندما أُعلن أنه تم انتخاب السفير فاهونايم، ودُعِيَ إلى تولي المقعد بصفته رئيساً.

٦- شكر الرئيس مندوب إندونيسيا لاقتراح ترشيحه، وشكر كذلك جميع المندوبين الذين دعموا ترشيحه ومنحه ثقتهم. وأعرب عن شعوره بالشرف البالغ لانتخابه رئيساً، وأنه سيسعى جاهداً لئلا يخيب آمالهم. مشيراً إلى أن دوره ليس فقط قيادة مناقشات الجمعية العمومية واستخلاص النتائج، وإنما أيضاً لتسهيل المناقشات ولفت الانتباه إلى الجوانب الهامة، ثم قدم الرئيس بعض الأفكار لمساعدة المندوبين في مداولاتهم المقبلة.

٧- أشار الرئيس إلى أن دور المندوبين، كأعضاء في الجمعية العمومية، هو وضع المبادئ التوجيهية لسياسة المنظمة لفترة الثلاث سنوات المقبلة. فالكثير قد يحدث خلال تلك السنوات الثلاث في قطاع يشهد نمواً سريعاً وابتكارات رفيعة المستوى مثل قطاع الطيران المدني الدولي. فالمجلس الذي سينتخبه المندوبون في الأيام المقبلة سيكلف بتنفيذ قراراتهم، بدعم من الأمين العام والأمانة العامة. وليطمئن المندوبون إلى أنه لن يتم اتخاذ أي إجراء لا يتوافق مع تلك القرارات. وشجع الرئيس المندوبين على أن يكونوا محددين، لضمان أن تكون قراراتهم مفهومة بشكل صحيح، وطموحة لكي يتمكنوا من توجيه عمل المجلس بشكل فعال.

٨- وتأكيداً لأن العديد من الأحداث الهامة التي جرت خلال فترة الثلاث سنوات الحالية، فقد استشهد الرئيس بالمؤتمرات الرفيعة المستوى في مجالات عدة، وهي تحديداً المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران (مونتريال ١٢-١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢)، والمؤتمر الثاني عشر للملاحة الجوية (مونتريال، ١٩-٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢)، والمؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي (مونتريال، ١٧-٢٢ آذار/مارس ٢٠١٣)، فضلاً عن اجتماعات لا حصر لها لأفرقة خبراء وأفرقة عمل. ومع مراعاة أن الايكاو تعمل بفعالية شديدة، فإن الرئيس تساءل حول ما إذا كانت المنظمة فعّالة بالقدر الكافي. ولم يكن الرئيس يقصد بذلك أن يلقي سؤالاً استفزازياً. مشيراً إلى أنه يتعين الإشارة إلى الدور الريادي للايكاو خلال معظم الجمعية العمومية، وشدد الرئيس على أنه يتعين ترجمة ريادتها إلى نتائج وأداء رفيع المستوى في جميع مجالات الطيران المدني الدولي، سواء على مستوى تنفيذ العمل، وفعالية إجراءاتها، أو كفاءة استخدام مواردها، ولا سيما الميزانية البرنامجية الاعتيادية التي سرعان ما ستقرها الجمعية العمومية. وكان من الضروري للمندوبين ضمان عمل المنظمة بكفاءة وفعالية حيث يعد ذلك شرطاً مسبقاً لتنفيذ قراراتهم بشكل سليم. وكانت هناك بنود مختلفة من جدول الأعمال التي من شأنها أن تمنح المندوبين الفرصة لإعطاء تعليمات للمجلس حول كيفية المضي قدماً في هذا الصدد. واستشهد الرئيس، على سبيل المثال، بترشيح أفرقة العمل وأفرقة الخبراء؛ وتنسيق الاجتماعات رفيعة المستوى والجمعيات العمومية؛ وإطالة مشروع قرارات الجمعية العمومية. وبالمثل، يمكن للمندوبين النظر في أمر توجيه المجلس بشأن التعاون بين الايكاو وصناعة الطيران.

٩- وفي إطار توصية المندوبين بتركيز اهتمامهم على الأولويات الأساسية لقطاع الطيران والايكاو، فقد أكد الرئيس على أن الأولوية الأولى تظل هي التنسيق الفني لضمان السلامة والقابلية للتشغيل البيئي لدى الطيران المدني الدولي. كما أوصى المندوبين بأن يكونوا محددين ودقيقين في تحديد سياسة الايكاو الخاصة بالسلامة. ويجب ألا يغفلوا عن الأولويات الأساسية التي طلبت الايكاو إعداد خرائط الطريق بشأنها في أقرب وقت ممكن. ومشيراً إلى أن سياسة تحديث نظم الملاحة الجوية شملت عدداً من المجالات الهامة، فقد أكد الرئيس أنه بينما يمكن الانتهاء من العمل الفني في الموعد المحدد، فإن حشد الموارد المالية اللازمة من الدول والمشغلين الجويين قد يكون أمراً أكثر تعقيداً. ولذلك فقد حث المندوبين على عدم إغفال الجوانب الاقتصادية للملاحة الجوية.

١٠- ولاحظ الرئيس أن السياسة الأمنية التي ستقدم للنظر فيها كانت تلك السياسة التي أعلن عنها خلال المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران الذي عُقد في عام ٢٠١٢. وتبرز هذه السياسة الفلسفة العامة التي تحدد أولوية تنفيذ اللوائح وتوفير الدعم للدول التي يشوبها القصور. وقال إنه لا يرى أن هذا البند من جدول الأعمال من شأنه أن يطرح جزءاً كبيراً من مشكلة.

١١- وانتقالاً إلى شؤون البيئة، فقد أشار الرئيس إلى أن الحد من ضوضاء الطائرات ظل شاغلاً رئيسياً، يهدد بإتقال كاهل قدرة البنية التحتية في المناطق الحضرية ذاتها. ومشيراً إلى أنه لم يكن هناك معياراً جديداً للضوضاء على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية، فقد شدد الرئيس على أن الاعتماد المتوخى من قبل المجلس، في عام ٢٠١٤، للجيل الرابع من معايير الضوضاء سيشكل خطوة هامة إلى الأمام من شأنها أن تبرهن على أن قطاع الطيران يفي بفعالية بسياسته تجاه حماية البيئة. وملاحظاً أن هذه السياسة شملت أيضاً الحد من انبعاثات الطيران، فقد أشار الرئيس إلى أنه في أن يكون ذلك أيضاً موضوعاً للمناقشة البناءة، وكانت مهمته صعبة هي: إعطاء المندوبين الفرصة للتعبير عن مواقفهم؛ ومراعاة كل العمل الذي قام به المجلس؛ وتسهيل النتيجة التي من شأنها أن تكون طموحة ومتوازنة قدر الإمكان.

١٢- وفيما يتعلق بسياسة النقل الجوي، بما في ذلك تحرير النقل الجوي وحماية المستهلك، فقد أشار الرئيس إلى أن أحد الأهداف الرئيسية كان أن يجري نقل الركاب والبضائع في ظل أفضل الظروف الممكنة. وأن التوجيهات التي اقترحها المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي يمكن أن تكون أساساً لإنشاء برنامج عمل المنظمة في مجال النقل الجوي ومصادقة الجمعية العمومية عليه. ولتسليط الضوء على ضرورة مراعاة التناغم بشأن بعض المبادئ المتعلقة بحماية المستهلك والطريقة التي ينبغي للايكاو أن تعالجها بها، فقد أكد الرئيس على أنه إذا أثبتت الجمعية العمومية أن لديها الإرادة السياسية لمعالجة حماية المستهلك باعتبارها قضية رئيسية، فإن ذلك سيكون بالتأكيد خبراً ساراً جداً لعملاء النقل الجوي.

١٣- وفي الختام، أعرب الرئيس عن أمله في ألا يكون الحكم على الجمعية العمومية على أساس النتائج التي تحققت بشأن بند واحد فقط من بنود جدول الأعمال، مشيراً إلى أن المندوبين قد جاؤوا بأعداد كبيرة وكفاءات متنوعة من أجل إحراز تقدم على جميع الجبهات، وأكد أنه يعول على تعاونهم ودعمهم، وأعرب عن شكره لهم سلفاً.

البند ٧ من جدول الأعمال: انتخاب النواب الأربعة لرئيس الجمعية العمومية ورؤساء اللجان

١٤- دعا الرئيس إلى الترشيح لمناصب نواب الرئيس، فقام مندوب المكسيك، بتأييد من مندوبي كل من الجمهورية الدومينيكية، وليبيا، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، ومالي، وألمانيا، وتونس، وفرنسا، باقتراح الترشيحات التالية:

السيد روبرت ديك (كندا)	النائب الأول
معالي السيد جون بيرتن أويدراوغو (بوركينافاسو)	النائب الثاني
السيد فاليري أوكولوف (الاتحاد الروسي)	النائب الثالث
صاحب السمو الأمير تركي بن فيصل آل سعود (المملكة العربية السعودية)	النائب الرابع

١٥- وتم قبول الترشيحات بالتزكية.

١٦- وبناء على الترشيح الذي اقترحه مندوب إسبانيا، بتأييد من مندوب كل من سنغافورة وموريتانيا، وافقت الجمعية العمومية بالتزكية على الترشيحات التالية لرؤساء اللجان:

اللجنة الفنية السيد أزهار الدين عبد الرحمن (ماليزيا)
 اللجنة الاقتصادية السيد مارسيلو باتشيكو دوس غوارانيز (البرازيل)
 اللجنة القانونية السيدة مارفا غوردون (جامايكا)
 اللجنة الإدارية السيد بيير تانكام (الكاميرون)

البند ٨ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول الأعضاء

١٧- حُصص ما تبقى من وقت الجلسة للبند ٨ من جدول الأعمال والكلمات العامة التي ألقاها وفود كل من: الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، وإسبانيا، ولبنان، وليتوانيا (باسم الدول الأوروبية)، والمغرب، والمكسيك، وماليزيا، والأرجنتين، والكونغو، وفنلندا، وغانا، ونيوزيلندا، والسنغال، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية). كما أدلى المراقب من المفوضية الأوروبية بكلمة.

١٨- رُفعت الجلسة في الساعة ١٧:٣٠.

محضر الجلسة الثالثة

(الأربعاء، ٢٥ أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣، الساعة ٢٠:٩)

المواضيع التي نوقشت

- ١- البند ٩ من جدول الأعمال: تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها
- إقرار التقرير الشفهي المُقدم من اللجنة التنفيذية بشأن البند ١٠ من جدول الأعمال
- ٢- البند ٨ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول الأعضاء

ملخص المناقشات

البند ٩ من جدول الأعمال: تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها

إقرار التقرير الشفهي المُقدم من اللجنة
التنفيذية بشأن البند ١٠ من جدول
الأعمال

- ١- قدم الرئيس، بصفته رئيس اللجنة التنفيذية، التقرير الشفهي المُقدم من اللجنة التنفيذية بشأن دراستها للوثيقة WP/43 Revision No.1، (مع الإضافة رقم ١)، وتناول هذا التقرير الجوانب المالية لمسألة الاشتراكات المتأخرة. وعرضت الإضافة رقم ١ المرفق (ج) الذي تضمن مستجدات بشأن الورقة التي تحدد الدول الأعضاء التي اعتبر حقها في التصويت معلقاً اعتباراً من ٢٠ أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣ بسبب الاشتراكات المتأخرة المستحقة عليها.
- ٢- ولاحظت اللجنة التنفيذية، دون تعليق، المعلومات المقدمة في الورقة المتعلقة بما يلي: وضع الاشتراكات المتأخرة والدول الأعضاء التي اعتبر حقها في التصويت معلقاً؛ وتأثير التأخير في استلام الاشتراكات المستحقة؛ والتدابير اللازمة لمعالجة الاشتراكات المتأخرة؛ وخطة الحوافز من أجل تسوية الاشتراكات التي طال تأخر سدادها.
- ٣- كما استعرضت اللجنة التنفيذية وأقرت، مشروع القرار ١/١٠ (اضطلاع الدول الأعضاء بالالتزامات المالية للمنظمة والإجراءات التي يجب اتخاذها تجاه الدول التي لا تفي بتلك الالتزامات) المنصوص عليه في المرفق (د) من الورقة، ذلك القرار الذي اقترح إدخال تغييرين على قرار الجمعية العمومية ٣٧-٣٢: بتعديل الفقرة ٦ من القرار، وذلك بحذف تعليق حق التصويت في المجلس؛ وإضافة فقرة جديدة (الفقرة ٧) إلى القرار، تنص على تعليق حق التصويت في المجلس للدول الأعضاء في المجلس التي تكون اشتراكاتها السنوية المقررة، سواءً كلها أو جزء منها، متأخرة لأكثر من ١٨ شهراً.
- ٤- ونظراً لعدم ورود أي تعليقات، أقرت الجلسة العامة التقرير الشفهي المُقدم من اللجنة التنفيذية بالصيغة التي قُدم بها، واتخذت الإجراء المقترح في الملخص التنفيذي للوثيقة WP/43 Revision No.1، وقامت بما يلي:
- (أ) أحاطت علماً بالتقدم المحرز في تحصيل الاشتراكات المتأخرة القائمة منذ فترة طويلة؛

(ب) اعتمدت مشروع القرار ١/١٠ (اضطلاع الدول الأعضاء بالالتزامات المالية للمنظمة والإجراءات التي يجب اتخاذها تجاه الدول التي لا تفي بتلك الالتزامات) المنصوص عليه في المرفق (د) من الورقة WP/43 Revision No.1.

البند ٨ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول الأعضاء

٥- حُصص ما تبقى من وقت الجلسة للكلمات العامة التي ألقاها وفود كل من الدول التالية في إطار البند ٨ من جدول الأعمال: ليبيا، ونيجيريا، وبوركينا فاسو، وإندونيسيا، وسنغافورة، وكوبا، والجمهورية الدومينيكية، وإثيوبيا، واليابان، والاتحاد الروسي، وكولومبيا، والهند، وجنوب أفريقيا، والبرتغال، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وسانت كيتس ونيفس، والمملكة العربية السعودية، وأوغندا، واليمن.

٦- رُفعت الجلسة في الساعة ١٢:٣٠ ظهراً.

محضر الجلسة الرابعة

(السبت، ٢٨ أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣، الساعة ٩:٠٠)

المواضيع التي نوقشت

١- البند ٥ من جدول الأعمال: انتخاب الدول الأعضاء التي ستمثل في المجلس

- الجزآن الأول والثاني من انتخاب المجلس
- الموعد النهائي لتقديم الترشيحات للجزء الثالث من انتخاب المجلس

٢- البند ٨ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول الأعضاء

ملخص المناقشات

البند ٥ من جدول الأعمال: انتخاب الدول الأعضاء التي ستمثل في المجلس

الجزآن الأول والثاني من انتخاب المجلس

١- أعلن الرئيس أنه قد جرت الدعوة إلى الاجتماع لغرض انتخاب المجلس في جزأيه الأول والثاني. ولفت الانتباه إلى الوثيقة WP/2، التي وقّرت معلومات أساسية مفصلة عن عملية الانتخاب، حيث أعيد، في المرفق (ب) من هذه الورقة، نسخ المواد ٥٤-٦١ من النظام الداخلي الدائم للجمعية العمومية (Doc 7600)، التي تصف الإجراء الذي سيجري بموجبه الانتخاب. وأشار الرئيس إلى التعديلات التي أدخلت على المادتين ٥٩ و ٦٠، خلال الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية، من أجل السماح باستخدام نظام التصويت الإلكتروني في انتخابات المجلس، مع العلم بأن التصويت اليدوي سيظل قائماً كخيار احتياطي. وكانت الجمعية العمومية الحالية قد قررت بالفعل خلال انعقاد جلستها العامة الأولى انتخاب ١١ دولة في الجزء الأول من انتخاب المجلس، و ١٢ دولة في الجزء الثاني منه. وقد تضمنت مذكرة الأمين العام المؤرخة في يوم ٢٦ أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣ أسماء الدول الأعضاء التي قدمت ترشيحاتها للجزآن الأول والثاني من انتخاب المجلس. وقُدمت عدة ورقات بشأن الترشيحات: ورقة العمل WP/103، التي قدمتها اللجنة الأفريقية للطيران المدني؛ والورقة WP/115، التي قدمتها سنغافورة؛ والورقة WP/175، التي قدمتها فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)؛ والورقة WP/330، التي قدمتها لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني.

٢- بعد أن عرضت الأمانة العامة مقطع فيديو قصير بشأن نظام التصويت الإلكتروني، جرى تزويد الدول الأعضاء التالية، البالغ عددها ١٧٣ دولة، ويحق لها التصويت في الجزآن الأول والثاني من انتخاب المجلس، بالمواد اللازمة للمشاركة في التصويت الإلكتروني:

الاتحاد الروسي	قيرغيزستان	الجمهورية التشيكية	أفغانستان
رواندا	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	الجزائر
سانت كيتس ونيفس	لاتفيا	جمهورية الكونغو الديمقراطية	أندورا
سان فنسنت وجزر غرينادين	لبنان	الدانمرك	أنغولا
ساموا	ليسوتو	الجمهورية الدومينيكية	الأرجنتين
سان مارينو	ليبيريا	إكوادور	أرمينيا
المملكة العربية السعودية	ليبيا	مصر	أستراليا
السنغال	ليتوانيا	السلفادور	النمسا
صربيا	لكسمبورغ	غينيا الاستوائية	أذربيجان
سيشيل	مدغشقر	إستونيا	جزر البهاما
سيراليون	ماليزيا	إثيوبيا	البحرين
سنغافورة	ملديف	فيجي	بنغلاديش
سلوفاكيا	مالي	فنلندا	بربادوس
سلوفينيا	مالطة	فرنسا	بيلاروس
جزر سليمان	موريتانيا	غابون	بلجيكا
الصومال	موريشيوس	غامبيا	بليز
جنوب أفريقيا	المكسيك	جورجيا	بنين
إسبانيا	ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)	ألمانيا	بوتان
سري لانكا	موناكو	غانا	بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)
السودان	منغوليا	اليونان	البوسنة والهرسك
سوازيلند	الجبل الأسود	غواتيمالا	بوتسوانا
السويد	المغرب	غينيا	البرازيل
سويسرا	موزامبيق	غينيا - بيساو	بروني دار السلام
تايلند	ميانمار	غيانا	بلغاريا
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	ناميبيا	هايتي	بوركينافاسو
توغو	نيبال	هندوراس	بوروندي
تونغا	هولندا	هنغاريا	كمبوديا
ترينيداد وتوباغو	نيوزيلندا	أيسلندا	الكاميرون
تونس	نيكاراغوا	الهند	كندا
تركيا	النيجر	إندونيسيا	الرأس الأخضر
أوغندا	نيجيريا	إيران (جمهورية - الإسلامية)	جمهورية أفريقيا الوسطى
أوكرانيا	النرويج	العراق	تشاد
الإمارات العربية المتحدة	عمان	آيرلندا	شيلي
المملكة المتحدة	باكستان	إسرائيل	الصين
جمهورية تنزانيا المتحدة	بنما	إيطاليا	كولومبيا
الولايات المتحدة الأمريكية	باراغواي	جامايكا	جزر القمر
أوروغواي	بيرو	اليابان	الكونغو
أوزبكستان	الفلبين	الأردن	جزر كوك
فانواتو	بولندا	كازاخستان	كوستاريكا
فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)	البرتغال	كينيا	كوت ديفوار
فجييت نام	قطر	كيريباس	كرواتيا
اليمن	جمهورية كوريا	الكويت	كوبا
زامبيا	جمهورية مولدوفا		قبرص
زمبابوي	رومانيا		

٣- وفي ختام جلسة التصويت للجزء الأول من الانتخاب، قامت ١٧٣ دولة عضواً بالإدلاء بأصواتها باستخدام نظام التصويت الإلكتروني. وبموجب المادة ٦٠ من النظام الداخلي الدائم للجمعية العمومية (Doc 7600)، كان العدد الأدنى للأصوات اللازمة لصحة إجراء الانتخاب هو ٨٧ صوتاً. وقام الرئيس بإعلان نتائج التصويت الإلكتروني على النحو التالي:

أستراليا	١٥٢ صوتاً
البرازيل	١٦٠ صوتاً
كندا	١٤١ صوتاً
الصين	١٥٠ صوتاً
فرنسا	١٤٣ صوتاً
ألمانيا	١٥٩ صوتاً
إيطاليا	١٥٠ صوتاً
اليابان	١٥٥ صوتاً
الاتحاد الروسي	١٣٨ صوتاً
المملكة المتحدة	١٤٦ صوتاً
الولايات المتحدة الأمريكية	١٥٢ صوتاً

وأعلن فوز الدول الإحدى عشرة جميعها في الانتخاب.

٤- وشرعت الجمعية العمومية، بعد ذلك، في إجراء الجزء الثاني من الانتخاب. وفي ختام جلسة التصويت، قامت ١٧٢ دولة عضواً بالإدلاء بأصواتها باستخدام نظام التصويت الإلكتروني. وكان العدد الأدنى للأصوات اللازمة لصحة إجراء الانتخاب هو ٨٧ صوتاً.

٥- وكانت نتيجة الاقتراع التي أعلنها الرئيس على النحو التالي:

الأرجنتين	١٣٧ صوتاً
مصر	١٥٦ صوتاً
الهند	١٤٧ صوتاً
المكسيك	١٤٣ صوتاً
نيجيريا	١٤٩ صوتاً
النرويج	١٤٩ صوتاً
البرتغال	١٥٠ صوتاً
المملكة العربية السعودية	١٥٤ صوتاً
سنغافورة	١٦٣ صوتاً
جنوب أفريقيا	١٥٤ صوتاً
إسبانيا	١٤٥ صوتاً
فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)	١٥٥ صوتاً

٦- وأعلن الرئيس فوز الدول الاثنتي عشرة المذكورة أعلاه في الانتخاب.

٧- وهنأ الرئيس الدول الأعضاء المنتخبة للتو، وأعرب عن شكره للأمانة العامة لما قدمته من مساعدة من أجل تسهيل وتسيير العملية الانتخابية.

الموعد النهائي لتقديم الترشيحات للجزء الثالث من انتخاب المجلس

٨- أعلن الرئيس أن الجزء الثالث من انتخاب المجلس سيُجرى في الجلسة العامة الخامسة التي ستُعقد في الساعة ١٤:٠٠ يوم الثلاثاء الموافق ١ تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠١٣، وبموجب المادة ٥٨ من النظام الداخلي الدائم للجمعية العمومية (Doc 7600)، ينبغي تقديم الترشيحات للجزء الثالث من انتخاب المجلس كتابةً إلى الأمين العام قبل حلول الساعة ١٠:٢٠ من صباح يوم الاثنين الموافق ٣٠ أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣.

البند ٨ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول الأعضاء

٩- خُصص ما تبقى من وقت الجلسة للكلمات العامة التي ألقاها وفود كل من الدول التالية: جمهورية كوريا، وبروني دار السلام، وزامبيا، وباراغواي، وسيراليون، ونيبال، وأفغانستان، والعراق، وكينيا، وناميبيا، ومصر.

١٠- رُفعت الجلسة في الساعة ١٢:١٠ ظهراً.

محضر الجلسة الخامسة

(الثلاثاء، ١ تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠١٣، الساعة ١٤:٠٠)

المواضيع التي نوقشت

١- البند ٥ من جدول الأعمال: انتخاب الدول الأعضاء التي ستمثل في المجلس

- الجزء الثالث من انتخاب المجلس

٢- البند ٨ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول الأعضاء

ملخص المناقشات

البند ٥ من جدول الأعمال: انتخاب الدول الأعضاء التي ستمثل في المجلس

الجزء الثالث من انتخاب المجلس

١- أعلن الرئيس أنه قد جرت الدعوة إلى الاجتماع لغرض انتخاب الجزء الثالث من المجلس. ولفت الانتباه إلى الوثيقة WP/2، التي وفّرت معلومات أساسية مفصلة عن عملية الانتخاب، كما لفت الانتباه إلى الأوراق التالية التي تحمل مقترحات بشأن الترشيحات: ورقة العمل WP/103، التي قدمتها اللجنة الأفريقية للطيران المدني؛ والورقة WP/167، التي قدمتها ماليزيا؛ والورقة WP/236، التي قدمتها إندونيسيا؛ والورقة WP/330، التي قدمتها لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني؛ والورقة WP/402، التي قدمتها المجموعة المتناوبة من دول شمال أفريقيا والمغرب العربي. وأشار الرئيس إلى أن الجمعية قد قررت بالفعل خلال انعقاد جلستها العامة الأولى أن تقوم بانتخاب ١٣ دولة في إطار الجزء الثالث من انتخاب المجلس. كما أشار إلى أن مذكرة الأمين العام المؤرخة في يوم ٣٠ أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣ قد تضمنت قائمة بأسماء ١٤ دولة قدمت ترشيحاتها، وأكد على أنه يمكن للدول الأعضاء التصويت لأي عدد من المرشحين بحد أقصى عدد المقاعد الشاغرة التي يتعين شغلها، وهي تحديداً ١٣ مقعداً.

٢- ثم عرضت الأمانة العامة مقطع فيديو قصير بشأن نظام التصويت الإلكتروني، جرى بعد ذلك تزويد الدول الأعضاء التالية، البالغ عددها ١٧٦ دولة، ويحق لها التصويت في الجزء الثالث من انتخاب المجلس، بالمواد اللازمة للمشاركة في التصويت الإلكتروني:

ساموا	لبنان	جمهورية كوريا الشعبية	أفغانستان
سان مارينو	ليسوتو	الديمقراطية	ألبانيا
المملكة العربية السعودية	ليبيريا	جمهورية الكونغو الديمقراطية	الجزائر
السنغال	ليبيا	الدانمرك	أندورا
صربيا	ليتوانيا	الجمهورية الدومينيكية	أنغولا
سيشيل	لكسمبورغ	إكوادور	الأرجنتين
سيراليون	مدغشقر	مصر	أرمينيا
سنغافورة	ماليزيا	السلفادور	أستراليا
سلوفاكيا	ملايف	غينيا الاستوائية	النمسا
سلوفينيا	مالي	إستونيا	أذربيجان
جزر سليمان	مالطة	إثيوبيا	جزر البهاما
الصومال	موريتانيا	فيجي	البحرين
جنوب أفريقيا	موريشيوس	فنلندا	بنغلاديش
جمهورية جنوب السودان	المكسيك	فرنسا	بربادوس
إسبانيا	ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)	غابون	بيلاروس
سري لانكا	موناكو	غامبيا	بلجيكا
السودان	منغوليا	جورجيا	بليز
سوازيلند	المغرب	ألمانيا	بنين
السويد	موزامبيق	غانا	بوتان
سويسرا	ميانمار	اليونان	بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)
تايلند	ناميبيا	غواتيمالا	البوسنة والهرسك
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	نيبال	غينيا	بوتسوانا
توغو	هولندا	غينيا - بيساو	البرازيل
تونغا	نيوزيلندا	غيانا	بروني دار السلام
ترينيداد وتوباغو	نيكاراغوا	هايتي	بلغاريا
تونس	النيجر	هندوراس	بوركينافاسو
تركيا	نيجيريا	هنغاريا	بوروندي
تركمانستان	النرويج	أيسلندا	كمبوديا
أوغندا	عمان	الهند	الكاميرون
أوكرانيا	باكستان	إندونيسيا	كندا
الإمارات العربية المتحدة	بنما	إيران (جمهورية - الإسلامية)	الرأس الأخضر
المملكة المتحدة	باراغواي	العراق	جمهورية أفريقيا الوسطى
جمهورية تنزانيا المتحدة	بيرو	أيرلندا	تشاد
الولايات المتحدة الأمريكية	الفلبين	إسرائيل	شيلي
أوروغواي	بولندا	إيطاليا	الصين
أوزبكستان	البرتغال	جامايكا	كولومبيا
فانواتو	قطر	اليابان	جزر القمر
فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)	جمهورية كوريا	الأردن	الكونغو
فييت نام	جمهورية مولدوفا	كازاخستان	جزر كوك
اليمن	رومانيا	كينيا	كوستاريكا
زامبيا	الاتحاد الروسي	كيريباس	كوت ديفوار
زمبابوي	رواندا	الكويت	كرواتيا
	سانت كيتس ونيفس	قيرغيزستان	كوبا
	سانت لوسيا	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	قبرص
	سان فنسنت وجزر غرينادين	لاتفيا	الجمهورية التشيكية

٣- وفي ختام جلسة التصويت للجزء الثالث من الانتخاب، قامت ١٧٦ دولة عضواً بالإدلاء بأصواتها باستخدام نظام التصويت الإلكتروني. وبموجب المادة ٦٠ من النظام الداخلي الدائم للجمعية العمومية (Doc 7600)، كان العدد الأدنى للأصوات اللازمة لصحة إجراء الانتخاب هو ٨٩ صوتاً. وقام الرئيس بإعلان نتائج التصويت الإلكتروني على النحو التالي:

بوليفيا (دولة - متعددة القوميات)	١٣١ صوتاً
بوركينافاسو	١٥٥ صوتاً
الكاميرون	١٤٩ صوتاً
شيلي	١٤٠ صوتاً
الجمهورية الدومينيكية	١٥٦ صوتاً
إندونيسيا	٩٧ صوتاً
كينيا	١٥٢ صوتاً
ليبيا	١٤١ صوتاً
ماليزيا	١٢٨ صوتاً
نيكاراغوا	١٣٧ صوتاً
بولندا	١٤٧ صوتاً
جمهورية كوريا	١٥٦ صوتاً
الإمارات العربية المتحدة	١٥٨ صوتاً
جمهورية تنزانيا المتحدة	١٤٧ صوتاً

وأعلن فوز ١٣ دولة في الانتخاب وهي الدول التالية: بوليفيا (دولة - متعددة القوميات)، بوركينافاسو، الكاميرون، شيلي، الجمهورية الدومينيكية، كينيا، ليبيا، ماليزيا، نيكاراغوا، بولندا، جمهورية كوريا، الإمارات العربية المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة.

٤- وهنا الرئيس تلك الدول الأعضاء المنتخبة، وأعرب عن شكره وتقديره للأمانة العامة لما قدمته من مساعدة من أجل تسيير العملية الانتخابية.

البند ٨ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول الأعضاء

٥- ترأس النائب الثاني لرئيس الجمعية العمومية، معالي السيد جون بيرتن أويدراوغو (بوركينافاسو)، ما تبقى من وقت الجلسة الذي خُصص للكلمات العامة التي ألقاها وفود كل من الدول التالية: الرأس الأخضر، سان فنسنت وجزر غرينادين، السودان، سري لانكا، تركيا، زمبابوي، موريتانيا، توغو.

٦- رُفعت الجلسة في الساعة ١٦:٣٥.

محضر الجلسة السادسة

(الجمعة، ٤ تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠١٣، الساعة ٩:٠٠)

المواضيع التي نوقشت

- ١- البند ٩ من جدول الأعمال: تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها
 - إقرار التقرير المُقدم من اللجنة الاقتصادية بشأن القسم العام والبنود ٣٩-٤٤ من جدول الأعمال
 - إقرار التقرير المُقدم من اللجنة القانونية بشأن القسم العام والبنود ٤٥-٤٨ من جدول الأعمال
 - إقرار التقرير المُقدم من اللجنة الإدارية بشأن القسم العام والبنود ٤٩-٦٠ من جدول الأعمال
 - إقرار التقرير المُقدم من اللجنة الفنية بشأن القسم العام والبنود ٢٦-٣٨ من جدول الأعمال
 - إقرار التقرير المُقدم من اللجنة التنفيذية بشأن القسم العام، والبنود ١١، ١٨، و١٩ من جدول الأعمال؛ والبنود ١٢-١٦ من جدول الأعمال؛ والبنود ٢٠-٢٥ من جدول الأعمال؛ والبند ١٧ من جدول الأعمال
 - إقرار التقرير النهائي المُقدم من لجنة أوراق الاعتماد
- ٢- تفويض السلطة للموافقة على محاضر الجلسات العامة
- ٣- كلمات الشكر

ملخص المناقشات

البند ٩ من جدول الأعمال: تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها

إقرار التقارير المُقدمة من اللجنة الاقتصادية
بشأن القسم العام والبنود ٣٩-٤٤ من جدول
الأعمال

١- قدم النائب الأول لرئيس اللجنة الاقتصادية، العقيد دوكتيسيم غناما لاتا (توغو)، باسم رئيس اللجنة، السيد مارسيلو باتشيكو دوس غوارانيز (البرازيل)، ثلاثة تقارير للجنة الاقتصادية (WP/407، و WP/409، و WP/408) لكي تقرها الجلسة العامة.

٢- بالإشارة إلى تقرير اللجنة بشأن البند ٤٠ من جدول الأعمال: تنمية النقل الجوي الاقتصادية - السياسة العامة (WP/409)، اقترح مندوب كولومبيا تعديل الفقرة ١ الواردة في المرفق (ج) بالقرار ١/٤٠ (البيان الموحد بشأن سياسات الايكاو المستمرة في مجال النقل الجوي)، وذلك بحذف عبارة "حسب الاقتضاء". وأيد مندوب كويا هذا الاقتراح.

٣- وأعلن الرئيس، رهناً بهذا التعديل المذكور أعلاه، الموافقة على التقارير التالية المُقدمة من اللجنة الاقتصادية، واعتماد القرار بالصيغة المشار إليها:

- WP/407 - القسم العام
- البند ٣٩ من جدول الأعمال: تقارير المجلس السنوية المُقدمة إلى الجمعية العمومية عن السنوات ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢
- WP/409 - البند ٤٠ من جدول الأعمال: تنمية النقل الجوي الاقتصادية — السياسة العامة (القرار ١/٤٠، بصيغته المعدلة)
- WP/408 - البند ٤١ من جدول الأعمال: التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي
- البند ٤٢ من جدول الأعمال: اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية
- البند ٤٣ من جدول الأعمال: بيانات الطيران - الرصد والتحليل
- البند ٤٤ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الاقتصادية

٤- وقدم الرئيس الشكر إلى رئيس اللجنة الاقتصادية، ونائبيه الأول والثاني، العقيد لاتا (توغو)، والسيد تشاندراسينا نيمالسييري (سري لانكا)، على التوالي، وأعضاء اللجنة الاقتصادية على عملهم الممتاز.

إقرار التقرير المُقدم من اللجنة القانونية بشأن القسم العام والبند ٤٥-٤٨ من جدول الأعمال

٥- قدمت رئيسة اللجنة القانونية، السيدة مارفا غوردون (جامايكا)، تقرير اللجنة القانونية (WP/404) لكي تقره الجلسة العامة.

٦- ونظراً لعدم وجود تعليقات، فقد أعلن الرئيس الموافقة على التقرير التالي المُقدم من اللجنة القانونية، واعتماد القرارات بالصيغة المشار إليها:

- WP/404 - القسم العام
- البند ٤٥ من جدول الأعمال: تقارير المجلس السنوية المُقدمة إلى الجمعية العمومية عن السنوات ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢
- البند ٤٦ من جدول الأعمال: الأفعال أو الجرائم التي تثير قلق أوساط الطيران الدولي والتي لا تغطيها وثائق قانون الجو الحالية (القرار ١/٤٦)
- البند ٤٧ من جدول الأعمال: برنامج عمل المنظمة في المجال القانوني (القرار ١/٤٧)
- البند ٤٨ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة القانونية

٧- أعرب الرئيس عن تقديره للعمل الممتاز الذي قامت به رئيسة اللجنة القانونية، ونائبيها الأول والثاني، السيد سليمان عيد (لبنان)، والسيدة هيلما هيتولا (ناميبيا)، على التوالي، وأعضاء اللجنة القانونية.

*إقرار التقرير المقدم من اللجنة الإدارية بشأن
القسم العام والبنود ٤٩-٦٠ من جدول الأعمال*

٨- قدم رئيس اللجنة الإدارية، السيد بيير تانكام (الكاميرون)، تقرير اللجنة الإدارية (WP/406) لكي تقرأه الجلسة العامة. وسجل تقديره للتعاون الذي لقيه من قبل جميع أعضاء اللجنة الإدارية في تسيير أعمالهم بطريقة كفوءة وفعالة.

٩- ونظراً لعدم وجود تعليقات، فقد أعلن الرئيس الموافقة على التقرير التالي المقدم من اللجنة الإدارية، واعتماد القرارات بالصيغة المشار إليها:

WP / 406 - القسم العام

- البند ٤٩ من جدول الأعمال: تقارير المجلس السنوية إلى الجمعية العمومية عن السنوات ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢

- البند ٥٠ من جدول الأعمال: ميزانيات السنوات ٢٠١٤ و ٢٠١٥ و ٢٠١٦ (القرار ١/٥٠)

- البند ٥١ من جدول الأعمال: تأكيد قرار المجلس بتحديد الاشتراكات في الصندوق العام وتحديد السلف في صندوق رأس المال العامل للدول التي انضمت إلى الاتفاقية (القرار ١/٥١)

- البند ٥٢ من جدول الأعمال: الاشتراكات المتأخرة على جمهورية بوجوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة

- البند ٥٣ من جدول الأعمال: الاشتراكات المتأخرة (القرار ١/١٠، والقرار ١/٥٣)

- البند ٥٤ من جدول الأعمال: الاشتراكات في الصندوق العام عن السنوات ٢٠١٤ و ٢٠١٥ و ٢٠١٦ (القرار ١/٥٤)

- البند ٥٥ من جدول الأعمال: تقرير بشأن صندوق رأس المال العامل (القرار ١/٥٥)

- البند ٥٦ من جدول الأعمال: التصرف في الفائض/العجز النقدي

- البند ٥٧ من جدول الأعمال: تعديل النظام المالي (القرار ١/٥٧)

- البند ٥٨ من جدول الأعمال: استعراض النفقات، وإقرار الحسابات والنظر في تقارير مراجعة الحسابات عن السنوات المالية ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢ (القرار ١/٥٨)

- البند ٥٩ من جدول الأعمال: تعيين مراجع الحسابات الخارجي (القرار ١/٥٩)

- البند ٦٠ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الإدارية

١٠- هنا الرئيس رئيس اللجنة الإدارية، ونائبيه الأول والثاني، السيد سانجيف غوتام (نيبال)، والدكتورة ماريا إليزابيث غارسيا رويز (إكوادور)، على التوالي، وأعضاء اللجنة الإدارية على عملهم الممتاز.

إقرار التقارير المقدمة من اللجنة الفنية بشأن القسم العام والبند ٢٦-٣٨ من جدول الأعمال

١١- قدم رئيس اللجنة الفنية، السيد أزهار الدين عبد الرحمن (ماليزيا)، أربعة تقارير للجنة الفنية (WPs/410-413)، لكي تقرأها الجلسة العامة.

١٢- بالإشارة إلى تقرير اللجنة بشأن البند ٣٤ من جدول الأعمال: الملاحة الجوية - الرصد والتحليل (WP/412)، ألقى مندوب الأرجنتين، بناءً على تعليمات من حكومته، الكلمة التالية: "نظراً للخلاف القائم بين الأرجنتين والمملكة المتحدة حول السيادة على جزر فوكلاند، وجورجيا الجنوبية، وجزر ساندويتش الجنوبية، والمناطق البحرية المحيطة بها، المعترف به من قبل الأمم المتحدة، فإن المندوب الأرجنتيني إذ يؤكد مجدداً صحة الإعلان المشترك الصادر عن حكومتي جمهورية الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في ٢٥ أيلول/سبتمبر عام ١٩٩١، تحت صيغة السيادة الواردة في النقطة ٢ من الإعلان المشترك للحكومتين في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر عام ١٩٨٩، والخطاب التشغيلي للاتفاق بين مركز تحكم منطقة كومودورو ريفادافيا ووحدة خدمات الحركة الجوية في مطار مونتي أجردابل، وجزر فوكلاند".

١٣- وإذ وجه مندوب أستراليا الاهتمام إلى التقرير المتعلق بالبند ٢٧ من جدول الأعمال: سلامة الطيران - السياسة العامة (WP/410)، اقترح ما يلي: تعديل الفقرة ٢ من القرار ١/٢٧ بالاستعاضة عن عبارة "الملحق التاسع عشر" بعبارة "الملحق الأخرى حسب الاقتضاء"، وذلك لضمان عدم استبعاد أي أحكام ذات صلة في الملحق دون قصد من القرار؛ وتعديل الفقرة ٣ من القرار ٢/٢٧ بإضافة عبارة "والملاحق الأخرى حسب الاقتضاء" بعد عبارة "الملحق ١٩"، وذلك للسبب ذاته، وأن يجري حذف عبارة "أحكام" بحيث تكون الإشارة إلى "القواعد والتوصيات الدولية للايكاو" فقط، وذلك تمشياً مع اللهجة الفنية. وأعرب مندوب إسبانيا عن تأييده لهذه التعديلات.

١٤- تحدث مندوب المملكة المتحدة باسم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والمؤتمر الأوروبي للطيران المدني، والمنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (يوروكنترول)، وطلب، في ضوء ما سبق أن وافقت عليه اللجنة الفنية، إعادة صياغة الجملة الأولى من الفقرة ٣٢-١ من التقرير بشأن البند ٣٢ من جدول الأعمال: الملاحة الجوية - السياسة العامة (WP/411)، ليصبح نصها كما يلي: "في إطار هذا البند، أقرت اللجنة بالحاجة إلى تأييد الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP)، وحزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBUs) كجزء أساسي منها، كما نظرت في الوقت نفسه في مقترحات لتعزيز الخطة ذاتها، من خلال: "... وأيد مندوب إسبانيا هذا التعديل المقترح.

١٥- بالإشارة إلى التقرير المتعلق بالبند ٣٤ من جدول الأعمال: الملاحه الجوية - الرصد والتحليل (WP/412)، وعلى وجه التحديد، إلى القرار ٢/٣٤ (تأييد سياسة الايكاو في المسائل المتعلقة بطيف الترددات اللاسلكية)، أكد مندوب الهند أن سياسة التسعير لطيف الترددات اللاسلكية لوظائف خدمات الملاحه الجوية ينبغي أن تضمن الجدوى الاقتصادية لخدمات الملاحه الجوية. ولم يُقبل اقتراحه بأن ينعكس ذلك في الفقرة قبل الأخيرة من التقرير المذكور لعدم مناقشة هذه المسألة في اللجنة الفنية.

١٦- وأعرب ممثل بنغلاديش تأييده لتقارير اللجنة الفنية، والتعليقات التمهيدية للرئيس، وعلى وجه التحديد، التأكيد على ضرورة تقديم المساعدة إلى المجموعات الإقليمية مثل المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOOs)، وذلك لكي يتسنى لها تنفيذ التوصيات بفعالية. وسلط الضوء، في هذا السياق، على ضرورة تزويد مثل هذه المجموعات بالتدريب في ضوء الأولوية المعطاة لسلامة الطيران.

١٧- وفي إطار صياغة تعليق عام على مختلف تقارير اللجنة الفنية، لاحظ مندوب الاتحاد الروسي أنه قد أُشير في عدة حالات إلى أن المجلس سينظر في المقترحات المعنية باتخاذ إجراء في المستقبل، مع مراعاة التبعات المالية على الميزانية. واتفقاً مع هذا النهج، فقد أكد أن المجلس، بدعم من الأمانة العامة، يتحمل المسؤولية عن تحديد الأولويات المتعلقة بتنفيذ تلك المقترحات، بغية تلبية احتياجات الدول الأعضاء في الايكاو، إلى أقصى قدر ممكن.

١٨- وتأييداً لهذه الكلمة، أكد مندوب فرنسا أنه من دور المجلس أن يجد أفضل طريقة يمكن بها تحقيق الأهداف التي تحددها الدول الأعضاء في الجمعية العمومية، وأن يحدد برنامج عمل المنظمة، والأولويات المقابلة، من أجل فترة السنوات الثلاث المقبلة، وذلك بالتشاور مع جميع الأطراف المعنية وأصحاب المصلحة، بموجب الإجراءات السارية، وفي إطار الميزانية المعتمدة للأعوام ٢٠١٤ و ٢٠١٥ و ٢٠١٦.

١٩- في مشاركة لوجهتي النظر اللتين أعرب عنهما مندوبا الاتحاد الروسي وفرنسا، أكد مندوب أستراليا أن حقيقة أنه سينظر فقط في بعض الإجراءات لاتخاذها مستقبلاً في ضوء التبعات المالية، تستدعي تحديد أولويات للإجراءات المقترحة. وعلى حد علمه، فإن اللجنة الفنية لم تناقش تلك الأولوية النسبية. وبالتالي فإنه يوصي بإزالة أي إشارة من التقارير إلى مراعاة المجلس للتبعات المالية على الميزانية عند النظر في مختلف مقترحات اللجنة الفنية، وأكد مندوب أستراليا أن ذلك سيمكن المجلس من معالجة الشق الهام المتمثلة في تحديد الأولويات.

٢٠- في إطار تأييد هذه التوصية، أيد مندوب إسبانيا وجهة نظر المتحدثين السابقين بأنه ينبغي إعطاء المجلس الفرصة لاستعراض جميع الإجراءات المقترحة وتحديد الأولويات المقابلة.

٢١- وإذ يلاحظ أن التعليقات التي أدلى بها ممثل الاتحاد الروسي قد حظيت بتأييد عدد من المندوبين، أكد رئيس الجمعية العمومية أنه لا ينبغي التطرق إلى إتاحة الأموال في التقارير كما لو كانت شرطاً مسبقاً لأداء العمل الذي طلبته الجمعية العمومية. فالمجلس هو المنوط به تحديد الأولويات في نهاية المطاف متى طلبت الأمانة العامة ذلك. وكما هو الحال في كل منظمة، فإن الأمانة العامة هي من يدير الميزانية، عن طريق الأمين العام، على أساس تلك الأولويات. ولم يكن من الضروري التذكير بذلك في كل مرة جرى فيها اتخاذ قرار. وبالتالي فإنه يجب أن يُحذف من تقارير اللجنة الفنية كل الإشارات إلى مراعاة التبعات المالية على الميزانية عند النظر في الإجراءات المستقبلية المقترحة.

٢٢- وأعلن الرئيس، رهناً بالتعديلات المسجلة في الفقرات ١٣ و ١٤ و ٢١، الموافقة على التقارير التالية المقدمة من اللجنة الفنية، واعتماد القرارات بالصيغة المشار إليها:

- WP / 410 - القسم العام
- البند ٢٦ من جدول الأعمال: تقارير المجلس السنوية المقدمة إلى الجمعية العمومية عن السنوات ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢
- البند ٢٧ من جدول الأعمال: سلامة الطيران - السياسة العامة (القرارات ١/٢٧ و ٢/٢٧، بصيغتهما المعدلة)
- البند ٢٨ من جدول الأعمال: سلامة الطيران - التوحيد القياسي
- البند ٢٩ من جدول الأعمال: سلامة الطيران - الرصد والتحليل
- WP/411 - البند ٣٠ من جدول الأعمال: سلامة الطيران - دعم التنفيذ (القرارات ١/٣٠ و ٢/٣٠)
- البند ٣١ من جدول الأعمال: سلامة الطيران - المسائل الناشئة (القرارات ١/٣١ و ٢/٣١)
- البند ٣٢ من جدول الأعمال: الملاحة الجوية - السياسة العامة
- البند ٣٣ من جدول الأعمال: الملاحة الجوية - التوحيد القياسي
- WP/412 - البند ٣٤ من جدول الأعمال: الملاحة الجوية - الرصد والتحليل (القرارات ١/٣٤ و ٢/٣٤ و ٣/٣٤)
- WP / 413 - البند ٣٥ من جدول الأعمال: الملاحة الجوية - دعم التنفيذ
- البند ٣٦ من جدول الأعمال: الملاحة الجوية - القضايا الناشئة
- البند ٣٧ من جدول الأعمال: التقدم المحرز في تنفيذ الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا (خطة AFI) (القرار ١/٣٧)
- البند ٣٨ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

٢٣- وقدم الرئيس الشكر إلى رئيس اللجنة الفنية، ونائبيه الأول والثاني، السيد بيوتر باول أولوسكي (بولندا)، والسيد غرال. ديف. أ. إي لويس كويمبرا بوش [بوليفيا (دولة - متعددة القوميات)]، على التوالي، وأعضاء اللجنة الفنية على عملهم الممتاز.

إقرار التقارير المقدمة من اللجنة التنفيذية بشأن القسم العام؛ والبنود ١١ و ١٨ و ١٩ من جدول الأعمال؛ والبنود ١٢-١٦ من جدول الأعمال؛ والبنود ٢٠-٢٥ من جدول الأعمال؛ والبند ١٧ من جدول الأعمال

٢٤- تحدث الرئيس بصفته رئيس اللجنة التنفيذية، وقدم سلسلة من ثلاثة عشر تقريراً مقدمة من اللجنة التنفيذية (ورقات العمل من WP/414 إلى WP/423 المنقحة، و WP/429 إلى WP/431) لكي تقرها الجلسة العامة.

٢٥- وبالإشارة إلى تقرير اللجنة بشأن البند ٢٥ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى الرفيعة المستوى المتعلقة بالسياسة العامة والمعروضة على نظر اللجنة التنفيذية (WP/419)، اقترحت مندوبه فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) حذف منطوق الفقرة ١١ من القرار ٢/٢٥ لصيغة وتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) وإجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS) والإبلاغ عن الاختلافات]، التي تنص على أن الجمعية العمومية تشجع الدول المتعاقدة على إطلاع الايكاو، عند الإبلاغ عن اختلافاتها بإحدى لغات عمل الايكاو بخلاف اللغة الإنجليزية أن تقدم أيضاً نسخة عن اختلافاتها باللغة الإنجليزية بهدف إتاحة المعلومات عن الاختلافات على أوسع نطاق وبما يحقق أقصى فائدة ممكنة؛. وكان هذا الاقتراح متماشياً مع ورقة العمل WP/260 التي قدمتها دولتها وحثت فيها الايكاو على اتخاذ ما يلزم نحو إعداد مواد إرشادية ومبادرات تدريبية لتحديد الاختلافات والإبلاغ عنها. وأشارت مندوبه فنزويلا (جمهورية- البوليفارية) إلى أنه لم يثر أي اعتراض على ذلك أثناء نظر اللجنة التنفيذية في تلك الورقة، ولا سيما الفقرة ٢-٨ منها، تلك الفقرة التي أكدت على أنه "من المهم إتاحة إمكانية الإبلاغ عن الاختلافات عن طريق نظام الإبلاغ الإلكتروني بجميع اللغات الرسمية للمنظمة".

٢٦- ومع التسليم بأهمية عمل الأمانة العامة وكبير عدد الاختلافات التي أُبلغ عنها باستخدام نظام الإبلاغ الإلكتروني، فقد سلطت مندوبه فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) الضوء على العقبات أمام الدول فيما يتعلق بالوفاء بمسؤولياتها بموجب المادة ٣٨ من اتفاقية شيكاغو (الاختلاف عن المعايير والتوصيات الدولية). وشددت على أنها لم تقصد باقتراحها تقويض فرع اللغات والنشر (LPB)، الذي اضطلع بعبء عمل كبير، ولا سيما خلال الجمعية العمومية. وعلى حد علمها بالشروط المنصوص عليها بموجب الملحق ١٥ (خدمات معلومات الطيران)، التي تدعو الدول إلى نشر أي اختلافات كبيرة في منشور معلومات الطيران (AIP)، وإدراج نص باللغة الإنجليزية لتلك الاختلافات مكتوب بأسلوب واضح، فقد أكدت مندوبه فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) أن الدول ليست ملزمة بالإبلاغ عن اختلافاتها باللغة الإنجليزية. وفي تسليط منها للضوء على أهمية احترام مبدأ التعدد اللغوي، فقد أكدت على وجوب حذف منطوق الفقرة ١١ من القرار ٢/٢٥ تجنباً للإرباك والأخطاء وسوء الفهم، وبالتالي تعزيز كفاءة الإبلاغ عن الاختلافات. وأيد مندوبو كولومبيا، وكوبا، والصين، وغينيا، وإكوادور هذا الاقتراح.

٢٧- وبالإشارة إلى أن هذه المسألة قد نوقشت باستفاضة كبيرة في المجلس (الدورة ١٩٩/الاجتماع الخامس)، فقط لاحظ مندوب الاتحاد الروسي أنه على الرغم من اللغة التي تم إبلاغ الاختلافات بها، فقد تقرر أنه يجب ترجمة الاختلافات إلى اللغة الإنجليزية على الأقل، لكي تكون معلومات الاختلافات معروفة لجميع الأطراف المعنية من المهتمين بهذا الشأن. ويجب أن يكون واضحاً في منطوق الفقرة ١١ من القرار المعني أن هناك مثل هذا القرار من قبل المجلس.

٢٨- في إطار التأكيد للمندوبين أن منطوق الفقرة ١١ لم يفرض أي التزام على الدول بالإبلاغ عن اختلافاتها باللغة الإنجليزية، فقد أكد رئيس الجمعية العمومية أن الدول مدعوة فقط إلى تقديم نص باللغة الإنجليزية عن اختلافاتها، ومع ذلك، فسيجري حذف منطوق الفقرة ١١ من القرار ٢/٢٥ في ضوء الآراء التي أعرب عنها.

٢٩- ثم تحول الانتباه بعد ذلك إلى تقرير اللجنة بشأن البند ١٧ من جدول الأعمال: حماية البيئة والقرار ٢/١٧ (بيان موحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - تغيير المناخ)، المنصوص عليه في ورقة العمل WP/430.

٣٠- أعرب مندوب المكسيك، باسم حكومته، عن ارتياحه لأن القرار ٢/١٧ جاء بنص من شأنه أن يمكن المنظمة ودولها الأعضاء من مواصلة التقدم بالعمل المتعلق بتغير المناخ. وأعرب عن امتنانه للطريقة الصائبة التي أدار بها رئيس الجمعية العمومية، بصفته رئيس اللجنة التنفيذية، المناقشات لمراعاة اهتمامات غالبية المندوبين. ومع ذلك فقد كرر مندوب المكسيك الإعراب عن قلق دولته (في الاجتماع الحادي عشر للجنة التنفيذية EX/11) بشأن إدراج مبادئ واردة في صكوك أخرى للأمم المتحدة ضمن المبدأ التوجيهي (ع) في الملحق بالقرار ٢/١٧. وأن المكسيك تستصوب

الإشارة إلى مبدأ عدم التمييز وإتاحة الفرص بنزاهة وعلى قدم المساواة في بداية المبدأ التوجيهي (ع) وليس في نهايته، حيث إن ذلك يمثل أحد الركائز التي تقوم عليها المنظمة والمنصوص عليها في المادة ٤٤ (الأهداف) من اتفاقية شيكاغو.

٣١- أيد مندوب ليبيا جميع التعديلات على القرار ٢/١٧ التي اقترحت أثناء نظر اللجنة التنفيذية فيه، فضلاً عن الحل الوسط التي تم التوصل إليها بعد ذلك الجهد الكبير من الايكاو الذي توج الجمعية العمومية بالنجاح. وأكد أن دولته، التي فازت مؤخراً بمقعد في مجلس الايكاو، ستشارك بنشاط في عمل المنظمة من أجل ضمان مستوى رفيع من أمن وسلامة الطيران المدني الدولي.

٣٢- أعرب مندوبو الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الروسي، والبرازيل بإسم البرازيل والأرجنتين وكوبا وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، ولبنان، وليتوانيا بإسم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والمؤتمر الأوروبي للطيران المدني، واليابان، والصين، ونيوزيلندا، والهند، وسنغافورة، وأفغانستان، وأستراليا، والمملكة العربية السعودية، والبحرين، وكندا، وجمهورية كوريا، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، وإيران (جمهورية - الإسلامية) عن تحفظاتهم بشأن بعض أحكام القرار ٢/١٧. وجرى تأكيد العديد من هذه التحفظات كتابة في وقت لاحق بناءً على طلب من رئيس الجمعية العمومية. ثم سحب مندوب إيران (جمهورية - الإسلامية)، لاحقاً، التحفظ الذي أبداه عن طريق إرسال رسالة إلى الأمين العام عبر البريد الإلكتروني يوم ٤ تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠١٣. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أبلغت نيكاراغوا لاحقاً عن تحفظها بشأن الفقرة ٧ من القرار ٢/١٧ في رسالة إلى الأمين العام مؤرخة في يوم ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. وفيما يلي أذناه نصوص مختلف التحفظات الواردة، مع نشرها على الموقع الإلكتروني للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية تحت عنوان الوثائق، القرارات.

٣٣- أعرب مندوب الولايات المتحدة الأمريكية عن التحفظ التالي بشأن الفقرة ١٦ (ب) من القرار ٢/١٧ والمبدأ التوجيهي (ع) من الملحق بالقرار:

"لقد جعلنا في الولايات المتحدة معالجة التحديات البيئية، بما فيها تغير المناخ، أحد الأهداف الحرجة في تحديث منظومة المجال الجوي الوطني لدينا، وكنا رواداً في التقدم - بالتعاون مع الصناعة - في تطوير أنواع الوقود البديل القابل للاستدامة ونشرها.

"كما أننا ملتزمون بوضع نهج عالمي لمعالجة آثار تغير المناخ.

"وخلال السنوات الثلاث الماضية، قامت الولايات المتحدة وغيرها من الدول بخطوات مهمة وفقاً لقرار الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو بشأن تغير المناخ. وبيّن قرار الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو بشأن تغير المناخ إلى حد بعيد التقدم الذي أحرزناه، ويشكل نقلة إلى الأمام للتوصل إلى نهج شامل لمعالجة آثار الطيران على تغير المناخ. وتدعم الولايات المتحدة أحكام القرار بشأن معايير التكنولوجيا والتحسينات التشغيلية وأنواع الوقود البديلة القابلة للاستدامة للطائرات النفاثة.

"كما ندعم المضي قدماً في العمل على وضع تدبير عالمي قائم على آليات السوق للطيران الدولي. ومن شأن التدبير العالمي القائم على آليات السوق أن يكمل الجهود الأخرى الكثيرة التي تبذلها الايكاو ودولها الأعضاء لخفض الانبعاثات المتأثرة عن الطيران. ونحن نتطلع إلى العمل بجد على هذه المهمة خلال السنوات الثلاث القادمة.

"وعلى الرغم من دعم النهج العالمي والعمل على التدبير العالمي القائم على آليات السوق، لدينا شواغل تتعلق ببعض أحكام هذا القرار. وإننا نتحفظ على الفقرة ١٦ (ب) وعلى المبدأ الإرشادي (ع) الوارد في الملحق.

"التحفظ على الفقرة ١٦ (ب)

"فيما يتعلق بالفقرة ١٦ (ب)، في حين تدعم الولايات المتحدة مفهوم عتبات "الحد الأدنى" من حيث المبدأ، إلا أننا لا نعتقد أن نسبة ١٪ هي عتبة ملائمة، وأن العتبة ينبغي أن تستند إلى أنشطة الطيران الخاصة بالدول

وليس بالمشغلين، أو أن إجراءات ملائمة يجب أن تعتمد على ما إذا كانت الطرق الجوية إلى أو من الدول النامية. وتشكل هذه المعايير وسيلة غير ملائمة لمعالجة مفهوم الحد الأدنى، ولا سيما في ضوء مبدأ الايكاو بشأن عدم التمييز والالتزام بتقاضي تشوه السوق. وإذا طبقت عتبة الحد الأدنى هذه، فهي ستؤدي إلى استبعاد الغالبية العظمى لبلدان العالم من المشاركة في التدبير القائم على آليات السوق. وعلاوة على ذلك، وبالاتساق مع صياغة الحكم، ترى الولايات المتحدة أن هذه العتبة لا تؤثر على وضع تدبير عالمي قائم على آليات السوق. وبالتالي فإن الولايات المتحدة تتحفظ على الفقرة ١٦(ب).

"التحفظ على المبدأ الإرشادي (ع)"

"تعتبر الولايات المتحدة على إدراج المبدأ الإرشادي (ع) في الملحق. ولأسباب معروفة جيداً، لا تعتبر الولايات المتحدة أن مبادئ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بما في ذلك مبدأ "المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة والقدرات الخاصة بكل دولة"، ينطبق على الايكاو، التي يحكمها نظامها القانوني الخاص بها. وعليه، تتحفظ الولايات المتحدة على المبدأ الإرشادي (ع) الوارد في الملحق بهذا القرار

٣٤- أعرب مندوب الاتحاد الروسي عن التحفظ على الفقرة ٧ من القرار ٢/١٧ بالعبارة التالية:

"يؤد وفد الاتحاد الروسي أن يعرب عن خالص امتنانه لجميع الوفود التي بذلت قصارى جهودها وتحلت بالحكمة وعملت بروح من التعاون والتفاهم المتبادل للتوصل إلى اتفاق بشأن إحدى أصعب القضايا.

"وما من شك أن النص الجديد للبيان الموحد يشكل حلاً وسطاً لا يمكن دونه المضي قدماً.

"وتجدر الإشارة إلى أنه ليس جميع أحكام القرار المعدل تتماشى بالكامل مع مصالح الاتحاد الروسي. غير أننا نفهم أنه في حالة عدم مراعاة مصالح الدول الأخرى، فإن كل جهودنا المبذولة ستضيع هباءً.

"وبالفعل، فإن البند ٧ من الجزء الدائم للبيان الموحد هو البند الوحيد الذي يرغب وفد الاتحاد الروسي في أن يعرب عن تحفظه بشأنه.

"وقد وجّه الاتحاد الروسي في ورقة العمل A38-WP/250 عناية الجمعية العمومية إلى أن الهدف المتمثل في الحياد الكربوني لما بعد عام ٢٠٢٠ هو أمر غير واقعي بالنسبة لقطاع الطيران المدني الدولي. وهذا الهدف هو الذي يحدد مسبقاً ضرورة اتخاذ التدابير القائمة على آليات السوق. وبدورها، فإن هذه التدابير تحدّ من قدرة قطاع الطيران على تحقيق الخفض الفعلي لانبعاثات غازات الدفيئة، كما من شأنها أن تؤثر سلباً على مؤشرات سلامة الرحلات الجوية ككل، نظراً لانخفاض معدلات التطور التكنولوجي في هذا القطاع.

"وفي هذا الصدد، فإن وفد الاتحاد الروسي يؤد أن يناشد مرة أخرى الجمعية العمومية ويحثها على أن تطلب إلى مجلس الايكاو إعادة النظر في الأهداف التي ترغب الايكاو في تحقيقها على المستوى العالمي، بحيث يمكن أن تساهم في بلوغ الأهداف الأساسية المتمثلة في تحقيق الخفض الفعلي للانبعاثات في قطاع الطيران المدني الدولي، وتحسين سلامة الرحلات الجوية، وتحقيق التنمية المستدامة في مجال الطيران المدني الدولي، وتوطيد التعاون، وتوثيق أواصر الصداقة وتعزيز التفاهم المتبادل بين الأمم والشعوب."

٣٥- تحدث مندوب البرازيل، باسم البرازيل، والأرجنتين، وكوبا، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، معرباً عن سعادة هذه الدول لبذل الدول الأعضاء في الايكاو قصارى جهدها لإيجاد حل وسط، وتمكنت من التوصل إلى اتفاق بشأن تغير المناخ. وأنهم يعتقدون أن هذه المبادرات سوف تعزز التفاهم المتبادل فيما بين الدول الأعضاء. ومن ناحية أخرى، رأت البرازيل والأرجنتين وكوبا وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) أن الأهداف العالمية الطموحة المشتركة لا تزال بحاجة إلى إعادة تقييم ومزيد من التحليل، بحيث تعكس مختلف المراحل التنموية للدول الأعضاء في الايكاو. وأن هذه مسألة

ذات أهمية قصوى، بالنظر إلى آفاق النمو الحالي والمقبل لقطاع الطيران المدني الدولي. وبالتالي فقد قدموا تحفظاً مشتركاً بشأن الفقرة ٧ من القرار ٢/١٧.

٣٦- أعرب مندوب ليتوانيا، باسم الدول الثماني والعشرين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي و١٤ دولة أخرى عضواً في اللجنة الأوروبية للطيران المدني^١، عن التحفظ التالي بشأن الفقرتين ٧ و١٦ من القرار ٢/١٧ والمبدأ التوجيهي (ع) من الملحق الوارد به:

"تعرب ٢٨ دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي و١٤ دولة أخرى عضواً في اللجنة الأوروبية للطيران المدني (الواردة أسماؤها في الحاشية رقم ١) عن تأييدها لاتباع نهج شامل لخفض الانبعاثات الناجمة عن الطيران، بما يشمل أوجه التقدم المحرز في التكنولوجيا والقواعد القياسية، والتدابير التشغيلية، والتدابير القائمة على آليات السوق، وهي فكرة مشتركة على نطاق الإيكاو كما يؤكد على ذلك اعتماد قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٨ [سابقاً القرار ٢/١٧]. وبناءً عليه، فإننا نرحب بقوة بقرار الجمعية العمومية لإعداد خطة عالمية للتدابير القائمة على آليات السوق في مجال الطيران الدولي من أجل تطبيقها اعتباراً من عام ٢٠٢٠، كجزء من هذا النهج الشامل. وإننا نتطلع للمساهمة في جدول العمل الطموح لتصميم خطة التدابير القائمة على آليات السوق على المستوى العالمي كي تتخذ الجمعية العمومية خلال دورتها التاسعة والثلاثين قراراً في هذا الشأن.

"وإذ نرحب بقرار الجمعية العمومية ٣٨-١٨ [سابقاً القرار ٢/١٧] كخطوة هامة في جهود الإيكاو المبذولة لإيجاد حلول شاملة لتأثيرات الطيران المدني الدولي على تغير المناخ، فإن ليتوانيا تقدم، باسم ٢٨ دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي و١٤ دولة أخرى عضواً في اللجنة الأوروبية للطيران المدني، هذا البيان لتوضيح موقفنا من الفقرات التالية للقرار:

"مستوى التطلعات والأهداف العالمية الطموحة (الفقرة ٧)

"ترى ٢٨ دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي و١٤ دولة أخرى عضواً في اللجنة الأوروبية للطيران المدني أن الهدف الجماعي "الطموح" المحدد لتطبيقه اعتباراً من عام ٢٠٢٠ هو هدف غير طموح بما في الكفاية. وبحلول عام ٢٠٢٠، يُتوقع أن تزيد نسبة الانبعاثات الناجمة عن الطيران المدني الدولي بنحو ٧٠٪ مقارنة مع المستويات المسجلة في عام ٢٠٠٥، وذلك حتى مع مراعاة التحسن في كفاءة استهلاك الوقود المتوخاة في هذا القرار بنسبة ٢٪.

"ووفقاً لذلك، دعا الاتحاد الأوروبي في أكثر من مناسبة إلى تحقيق الهدف المتمثل في خفض عالمي في انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن الطيران الدولي بنسبة ١٠٪ بحلول عام ٢٠٢٠ مقارنة مع المستويات المسجلة في عام ٢٠٠٥.

"الإجراءات المتخذة حتى عام ٢٠٢٠ (الفقرة ١٦ أ)

"اعترف قرار الجمعية العمومية للإيكاو ٣٧-١٩ الصادر في عام ٢٠١٠ بأنه يجوز للدول أن تتخذ إجراءات أكثر طموحاً قبل عام ٢٠٢٠ وتطبق التدابير القائمة على آليات السوق، الأمر الذي حظي بترحيب ٢٨ دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي و١٤ دولة أخرى عضواً في اللجنة الأوروبية للطيران المدني. ونعتبر أن هذه التدابير القائمة على آليات السوق واحدة من أنجح الأدوات لمعالجة أثر الطيران على المناخ. وأوروبا عازمة على اتباع نهج شامل لخفض انبعاثات الطيران والمساهمة في معالجة تغير المناخ، بما في ذلك عبر استخدام التدابير القائمة على آليات السوق.

"عدم وجود شروط قانونية تنص على "الاتفاق المتبادل" (الفقرة ١٦ أ - أ)

^١ ألبانيا، أرمينيا، أذربيجان، البوسنة والهرسك، جورجيا، أيسلندا، جمهورية مولدوفا، موناكو، الجبل الأسود، النرويج، سان مارينو، صربيا، سويسرا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافيا السابقة.

"تقرّر اتفاقية شيكاغو صراحة بأنه يحق لكل دولة من الدول المتعاقدة أن تطبّق بشكل غير تمييزي قوانينها وقواعدها على طائرات جميع الدول.

"وإن الدول الثماني والعشرين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والدول الأخرى الأربع عشرة الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني، بالرغم من التزامها باتخاذ إجراءات متعددة الأطراف لمعالجة الانبعاثات الناجمة عن الطيران، تود أن تذكّر بأنه لا يجوز لقرارات الجمعية العمومية أن تنتقص من هذه الحقوق أو أن تضيف شيئاً إلى التزامات الدول المتعاقدة لدى الايكاو.

"الأحكام المتعلقة بالحد الأدنى (الفقرة ١٦ - ب)

"حسب تفسير الفقرة ١٦ - ب)، يمكن للأحكام المتعلقة بالحد الأدنى المتوخى في هذه الفقرة أن تمنح إعفاءات للطرق الجوية من العديد من الدول وإليها من نطاق جميع التدابير القائمة على آليات السوق في جميع أنحاء العالم.

"بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن أن تُعتبر الفقرة ١٦ - ب) الواردة في القرار ٣٨-١٨ بأي حال من الأحوال سابقة بالنسبة للتدابير العالمية القائمة على آليات السوق.

"المسؤوليات المشتركة والمتباعدة وقدرات كل طرف

"الملحق بشأن المبادئ التوجيهية لتصميم وتطبيق التدابير القائمة

على آليات السوق في مجال الطيران الدولي - الفقرة (ع)

"لا توافق الدول الثماني والعشرون الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والدول الأخرى الأربع عشرة الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني على قائمة المسؤوليات المشتركة والمتباعدة والقدرات الخاصة بكل طرف المنصوص عليها في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ كمبادئ توجيهية للتدابير القائمة على آليات السوق. وكانت المبادئ التوجيهية تركز في بداية الأمر على إرشاد الدول فيما يخص تصميم التدابير الإقليمية والوطنية. ولا يمكن لأي دولة ليست لديها القدرة على تطبيق التدابير الوطنية أن تطبّق هذه المبادئ من الأصل.

"وينطبق مبدأ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ على الإجراءات التي تتخذها الدول. ومن شأن اتخاذ إجراءات إقليمية أن يؤدي إلى تشوهات في الأسواق والتمييز بين المشغلين في حالة معاملتهم معاملة مختلفة على أساس جنسيتهم فيما يخص الأنشطة الموجهة إلى المطارات الأوروبية ومنها. وبالتالي، فإن ذلك يتضارب مع المبادئ التي تنص عليها اتفاقية شيكاغو وتنظم أعمال الايكاو. وهناك شركات نقل توجد مقارها في بلدان أقل نمواً وتعتبر بالفعل من أكبر شركات النقل وأكثرها تطوراً وربحية في العالم.

"وتلتزم الدول الثماني والعشرون الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والدول الأخرى الأربع عشرة الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني بمساعدة الدول التي تحتاج إلى المساعدة على تحسين استدامة قطاع الطيران الموجود لديها.

"وبناءً عليه، فإن ليتوانيا، باسم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (النمسا، وبلجيكا، وبلغاريا، وكرواتيا، وقبرص، والجمهورية التشيكية، والدانمرك، وإستونيا، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، واليونان، وهنغاريا، وأيرلندا، وإيطاليا، ولاتفيا، وليتوانيا، ولكسمبورغ، ومالطة، وهولندا، وبولندا، والبرتغال، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وإسبانيا، والسويد، والمملكة المتحدة) والدول الأخرى الأربع عشرة الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني (ألبانيا، وأرمينيا، وأذربيجان، والبوسنة والهرسك، وجورجيا، وأيسلندا، وجمهورية مولدوفا، وموناكو، والجبل الأسود، والنرويج، وسان مارينو،

وصربيا، وسويسرا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة) تبدي تحفظاً رسمياً على الفقرات ٧ و١٦ (أ) و١٦ (ب) من القرار ٣٨-١٨ [سابقاً القرار ٢/١٧] والمبدأ التوجيهي (ع) من الملحق الوارد به وتطلب تسجيل هذا البيان رسمياً.

٣٧- هنا مندوب اليابان رئيس الجمعية العمومية والمندوبين الآخرين على التقدم المحرز والجهد المبذول في الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية للتدليل على الدور القيادي للايكاو بشأن قضية تغير المناخ. ومع ذلك فقد أبدى في كلمته تحفظاً بشأن الفقرة ١٦ (ب) من القرار ٢/١٧ والمبدأ التوجيهي (ع) من الملحق الوارد به.

٣٨- أبدى مندوب الصين تحفظاً بشأن الفقرة ٧ من القرار ٢/١٧ في كلمته الواردة أدناه:

"خلال هذه الدورة للجمعية العامة، بتوجيه من الرئيس، بذلت كل الأطراف الحاضرة أفضل جهودها وتوصلت إلى نتيجة متوازنة وإيجابية إلى حد ما بشأن تغير المناخ الدولي والطيران، ولقد أظهرت للمجتمع الدولي صدق الجهود الحثيثة للطيران المدني في التصدي لتغير المناخ. وقد أثبتت المنظمة دورها القيادي في التعامل مع قضية الطيران الدولي وتغير المناخ.

"وخلال الأيام الماضية، شارك الوفد الصيني، بروح من التشاور والتعاون ويتوجه إيجابي وبناء، في المشاورات مع الأطراف المعنية لتيسير عملية وضع نص قرار متوازن للجمعية يعبر عن الشواغل الرئيسية للبلدان النامية ويستجيب أيضاً لأوجه القلق التي تساور كل الأطراف. وسعيًا إلى جعل النص الذي قدّمه الرئيس يعبر عن الشواغل الرئيسية للبلدان النامية بصورة متوازنة، قدّمت اثنتا عشرة دولة من بينها الصين ورقات تقترح فيها إدخال تعديلات على الفقرات التي تتناول مسائل التدابير القائمة على آليات السوق (MBMs)، والخطة العالمية لهذه التدابير، وتحقيق الهدف المتمثل في بلوغ النمو المحايد كربونياً اعتباراً من سنة ٢٠٢٠، والمبادئ التوجيهية الواردة في الملحق، وساعدت هذه الدول اللجنة التنفيذية والجمعية العمومية على اعتماد البيان الموحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - تغير المناخ.

"ولما كان موضوع هذه الدورة هو "لنوحّد الطيران"، فإنّ الوفد الصيني يهيب بكل أفراد أسرة الايكاو أن يعملوا وفق منهجية تطلعية وأن يحافظوا على تقاليد توافق الآراء التي دأبوا عليها في تناول القضايا التي تعالجها هذه المنظمة.

"أما فيما يتعلق بالفقرة ٧ من القرار ٢/١٧، فإنّ الوفد الصيني يرى أنّ اعتماد الهدف المتمثل في بلوغ النمو المحايد كربونياً اعتباراً من سنة ٢٠٢٠، دون تحديد مسؤوليات متباعدة، من شأنه أن يعيق نمو الطيران الدولي للبلدان النامية في المستقبل. وفي هذا الإطار، يودّ الوفد الصيني أن يؤكّد مجدداً على أننا نؤيد مسألة تحديد أهداف لخفض الانبعاثات الناجمة عن الطيران الدولي. لكن لا بد من التأكيد على أنه ينبغي للبلدان المتقدمة أن تضطلع بالدور القيادي في اتخاذ التدابير التي تحقق هذا الانخفاض من أجل تعويض الزيادة الحاصلة في الانبعاثات الناجمة عن الطيران الدولي للبلدان النامية.

"ولذا فإنّ الوفد الصيني يعرب بهذا عن تحفظه الرسمي على الفقرة ٧ من منطوق القرار ٢/١٧: البيان الموحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - تغير المناخ، يطلب إدراج هذا البيان رسمياً في تقرير الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية.

٣٩- أبدت مندوبة نيوزيلندا تأييد دولتها للخطوات المتخذة نحو عمل مخطط عالمي للتدابير القائمة على آليات السوق (MBM). إذ أعرب وفدها، في عدة مناسبات أثناء المناقشات، عن قلق نيوزيلندا بشأن تطبيق مفهوم المسؤوليات المشتركة ولكن المتباعدة (CBDR) في هذا المنتدى، كما أثارت تساؤلات بشأن حول تطبيق حكم الحد الأدنى. وبالتالي، فإنها تود إبداء تحفظات نيوزيلندا فيما يتعلق بالفقرة ١٦ (ب) من القرار ٢/١٧ والمبدأ التوجيهي (ع) من الملحق الوارد به.

- ٤٠- أعرب مندوب الهند عن امتنانه لرئيس الجمعية العمومية لاعتمادها لمفهوم التوافق المتبادل والتعددية وإدراج مفهوم المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة (CBDR) في المبادئ التوجيهية لتصميم التدابير القائمة على آليات السوق (MBMs) وتنفيذها من أجل مجموعة الطيران الدولي المنصوص عليها في الملحق بالقرار ٢/١٧. كما أعرب عن سروره للاعتراف بأن المخطط العالمي للتدابير القائمة على آليات السوق يجب أن يمر أولاً باختبار للجدوى والفائدة العملية وهو ما تم تحقيقه. وعلى غرار الصين فقد أبدت الهند تحفظاً على الفقرة ٧ من القرار ٢/١٧. وكانت الهند قد تحفظت أيضاً في عام ٢٠١٠ على الفقرة ٦ من القرار ٣٧-١٩. كما أفاد بأن الهند ستواصل التحفظ داخل الجمعية العمومية لأن لديها أساساً مشكلة مع السطرين الثالث والرابع من الفقرة ٧ من القرار ٢/١٧. وستواصل التحفظ عليها.
- ٤١- ألقى مندوب سنغافورة الكلمة التالية مُبدئياً فيها التحفظ بشأن الفقرة ١٦ من القرار ٢/١٧:

'باستثناء فقرة واحدة، تؤيد سنغافورة القرار ٢/١٧ الصادر عن الجمعية العمومية في دورتها الثامنة والثلاثين. وقد كنا صوتنا في جلسة اللجنة التنفيذية [اجتماعها التاسع EX/9] لفائدة الفقرة ١٦ على أن يكون من المفهوم أنها ستكون بمثابة مشروع لنص يتم تحسينه. وبما أن الفرصة لم تتح لاحقاً خلال أعمال الجمعية العمومية لإدخال هذه التحسينات، فإننا نعرب عن تحفظنا على هذه الفقرة. أما القلق الذي يساورنا بشأنها فهو يتعلق بإمكانية فهمها على أنها تسمح بالتطبيق متفاوت على مختلف الدول ومشغليها الجويين للتدابير الوطنية أو الإقليمية القائمة على آليات السوق، وذلك على أساس نتائج مشاورات ومفاوضات ثنائية ومتعددة الأطراف، وهو ما من شأنه أن يُفضي إلى عدم التساوي في فرص التنافس. كما أن تحفظنا يستند أيضاً إلى كون التدابير القائمة على آليات السوق والمتوخاة في الفقرة ١٦ من شأنها أن تُحدث تقويضاً كبيراً للأسواق. أما موقفنا فهو ضرورة تطبيق هذه التدابير على كل المشغلين الجويين بالتساوي وبنزاهة ومن دون تمييز.'

٤٢- أبدى مندوب أفغانستان تحفظاً بشأن الفقرة ١٦ (ب) من القرار ٢/١٧ للأسباب التي ذكرها مندوب سنغافورة.

٤٣- أبدى مندوب أستراليا تحفظاً بشأن الفقرة ١٠ من الديباجة، والفقرات ٦ و ٧ و ١٦ (ب) و ٢٠ و ٢١ من القرار ٢/١٧ والمبدأ التوجيهي (ع) من الملحق الوارد به، وفيما يلي نصه:

'لا تقبل أستراليا بالفقرة ١٦ (ب) من القرار ٢/١٧/٣٨ الصادر في ٣/٤/٢٠١٣ عن الجمعية العمومية في دورتها الثامنة والثلاثين والمتعلق بالطيران الدولي وتغير المناخ.

'وتتص الفقرة ١٦ (ب) من هذا القرار على إعفاء الطرق الجوية من وإلى الدول النامية، التي تقل حصتها من أنشطة الطيران المدني الدولي عن عتبة ١ في المائة من الأطنان الكيلومترية الإيرادية لأنشطة الطيران الدولي، من تطبيق أي من التدابير القائمة على آليات السوق وذلك إلى حين تنفيذ المخطط العالمي.

'وعلى إثر الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية، أكدت التحليلات التي أجرتها الأمانة العامة للايكاو التفويض الذي سيترتب في الأسواق من تطبيق هذا النهج على إعفاءات الحد الأدنى من التدابير القائمة على آليات السوق. أما تطبيق المستوى المرتفع لعتبة الحدود الدنيا الواردة في هذا القرار فمن شأنه أن يستثني الناقلين العاملين على الطرق الجوية إلى كبار دول الطيران ويُفضي بذلك إلى تقويض هائل للأسواق وإلى تسرب الكربون.

'ولا تقبل أستراليا أيضاً بالفقرة ١٠ من الديباجة وبالمبدأ التوجيهي المقترح (ع) في المرفق بهذا القرار، لأن هذه الأحكام تدرج ضمن سياق الايكاو ما تضمنته اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ من مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتفاوتة والقدرات الخاصة بكل بلد. فهذا الأمر يقوض مبادئ الايكاو القائمة منذ فترة طويلة والمتعلقة بعدم التمييز وبالنزاهة والمساواة في المعاملة، وقد يُفضي إلى نتائج مشوية باللبس وأو التمييز. ولقد استطاعت

الايكاو دائماً أن توفر ما يلزم من الترتيبات الخاصة بالبلدان أو المشغلين الأقل نمواً، وذلك بفضل مراعاة الظروف والقدرات الخاصة بهم.

"كما لا تقبل أستراليا بأي فهم لمبدأ الظروف والقدرات الخاصة بالدول يكون قائماً على التمييز بين البلدان وفق مركزها كبلدان متقدمة أو بلدان نامية. فهذا التمييز من شأنه أيضاً أن يقوّض مبادئ الايكاو القائمة منذ فترة طويلة بشأن عدم التمييز والنزاهة والمساواة في المعاملة. ومن ثم، فإن أستراليا تطبّق هذا الفهم على جميع الفقرات التي تشير في القرار ٢/١٧ من الدورة ٣٨ للجمعية العمومية المعتمد في ٣/٤/٢٠١٣ إلى الظروف وأو القدرات الخاصة، ولا سيما الفقرات ٦ و٧ و٢٠ و٢١ والمبدأ التوجيهي المقترح (ع) الوارد في المرفق بهذا القرار.

٤٤- تعبيراً عن تقديره لرئيس الجمعية العمومية ورئيس اللجنة لعملهم الممتاز، لاحظ مندوب المملكة العربية السعودية أن عدداً من القرارات التي اتخذتها واعتمدها الجمعية العمومية من شأنها أن تعزز نمو الطيران المدني وتطوره، فضلاً عن تعزيز السلامة والأمن في مجال صناعة الطيران بشكل عام. كما شكر جميع الدول التي اشتركت في المداولات وتحلت بروح تقبل الحل الوسط في سياق بعض المناقشات الحامية، حتى وإن انتهت مع وجود وجهات نظر مختلفة، ولا سيما فيما يتعلق بمسألة الطيران الدولي وتغير المناخ. ومع ذلك، فقد توقع مندوب السعودية أن يستلزم الأمر مزيداً من المناقشات إلى أن يتم التوصل إلى توافق لضمان استمرار الطيران المدني في أداء دور هام في خفض الانبعاثات. وأكد أن دولته مستعدة، كما هو الحال دائماً، للمشاركة في هذه المناقشات بنية حسنة وعلى أساس من الشفافية من أجل إيجاد الحلول التي من شأنها ضمان استدامة النقل الجوي.

٤٥- ومع ذلك، فإن المملكة العربية السعودية لديها شواغل إزاء مسألة الأهداف الطموحة والنمو المحايد كربونياً، وقد شاطرتها أيضاً دول أخرى هذه الشواغل. لذلك، تودّ السعودية أن ترى الايكاو تصدر قرارات تبدي بها هذه الشواغل. كما أنها أكدت على حقّها في تطوير قطاع الطيران المدني لديها وفق مصالحها الاقتصادية والاجتماعية دون تبعات مضمّنة من حيث التكاليف. ولهذه الأسباب، فإن المملكة العربية السعودية تبدي تحفظها بشأن الفقرة ٧ من القرار ٢/١٧ الذي ستعتمده الجمعية العمومية في دورتها الثامنة والثلاثين.

٤٦- أيد مندوب البحرين هذا الموقف، وفي إشارة إلى أن حكومته قد شكلت فريق عمل للحد من انبعاثات الطيران، فقد أوضح أنه سيجري تقديم تقرير إلى الايكاو في الوقت المناسب بشأن نتائج مداولات هذا الفريق. وأعرب مندوب البحرين عن تقديره لرئيس الجمعية العمومية ورؤساء مختلف اللجان على جهودهم التي أدت إلى إحراز نتائج إيجابية للغاية وتحقيق شعار الجمعية العمومية "لنوحّد الطيران".

٤٧- شكر مندوب كندا، باسم دولته، الأمين العام، ورئيس الجمعية العمومية، ورئيس المجلس على الجهود التي بذلها خلال الجمعية العمومية الثامنة والثلاثين، وأشاد بالإنجازات التي تحققت بشأن قضية تغير المناخ. وأشار، مع ذلك، إلى أن كندا تود أن تبدي تحفظاً على الفقرة ١٦ (ب) من القرار ٢/١٧ والمبدأ التوجيهي المقترح (ع) الوارد في المرفق بهذا القرار. وهي تحفظات تعكس ما لدى كندا من شواغل مستمرة بشأن إدماج المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة (CBDR) في القرار، وهو مبدأ جرى إقراره في إطار الاتفاقية الإطارية، الأمر الذي يبدو متعارضاً مع المبادئ التي تحكم نشاط الطيران المدني الدولي، سواء من حيث المبدأ أو الممارسة. وقد ظلت كندا ملتزمة بمواصلة معالجة انبعاثات غازات الدفيئة من الطيران الدولي في الايكاو من خلال سلة كبيرة من التدابير.

٤٨- هنا مندوب جمهورية كوريا رئيس الجمعية العمومية وجميع المندوبين على التوصل إلى اتفاق بشأن القرار ٢/١٧ بشأن تغير المناخ على أساس روح من التوافق والتعاون. ثم أعرب عن تحفظ بشأن المبدأ التوجيهي (ع) وقدم تعليلاً بشأن الفقرة ١٦ (ب)، فيما يلي نصه:

"سبق لوفد جمهورية كوريا لدى الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية أن أعرب عن تحفظه إزاء الفقرة (ع) من المرفق بالقرار ٢/١٧ من الدورة ٣٨ للجمعية العمومية، المعتمد خلال الجلسة العامة الأخيرة المنعقدة في

٢٠١٣/١٠/٤. وعلى الرغم من أن قرارات الجمعية العمومية لا تعتبر ملزمة قانوناً، إلا أن جمهورية كوريا لا ترغب في أن يتأثر موقفها بأحكام الفقرة (ع) أو أن تدعم الآراء الواردة فيها. وبالتالي، فإن الهدف من هذه الورقة هو توضيح موقف جمهورية كوريا بشأن الفقرة (ع) التي تتناول أهم جانب من جوانب الانبعاثات الناجمة عن الطيران الدولي.

"أولاً، من منظور جمهورية كوريا، يبدو أن الفقرة (ع) من القرار ٢/١٧ من الدورة ٣٨ للجمعية العمومية تدعم مبدأ المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة بما يمكن من مراعاتها عند تحديد وتطبيق التدابير القائمة على آليات السوق. ومنذ أن بدأت الايكاو تتطرق إلى موضوع تغير المناخ، ركزت المناقشات على مبدأ المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة المنصوص عليه في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. بمعنى آخر، نوقشت خلال سنوات مسألة ما إذا كان ينبغي تطبيق هذا المبدأ على الانبعاثات الناجمة عن الطيران الدولي ولكن دون جدوى، ودون التوصل إلى توافق في الآراء إلى حين انعقاد الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية. وقد برز أيضاً هذا التوتر بجلاء في القرار السابق للجمعية العمومية ٣٧-١٩ حيث اكتفت ديباجيته بمجرد الاعتراف بوجود هذا المبدأ في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ لكنه تجنب بحذر تأكيد تطبيقها على النقل الجوي. وفي ظل هذه الخلفية، فإن جمهورية كوريا تخشى أن تؤثر الفقرة (ع) أكثر من اللازم على المناقشات المقبلة داخل الايكاو.

"ثانياً، تلاحظ جمهورية كوريا أن المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة تشكل مبدأ توجيهياً بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. غير أن تطبيقه على الطيران الدولي يتطلب تقييماً دقيقاً، نظراً لأن مبدأ عدم التمييز المنصوص عليه في اتفاقية شيكاغو، والذي يتعارض من حيث المفهوم مع هذا المبدأ، قد صمد أمام اختبار الزمن طوال عقود وساهم كثيراً في النهوض بالطيران المدني الدولي. وتتحفظ جمهورية كوريا على جدوى اتباع أسلوب الدمج هذا لحل المسائل الشائكة المقترنة بالطيران وتغير المناخ.

"وفضلاً عن الفقرة (ع)، تؤيد جمهورية كوريا أن تعلق على الفقرة ١٦ (ب)، حيث تشكل صيغتها الحالية تحسناً على الفقرة المقابلة لها في القرار السابق للجمعية العمومية نظراً لأنها تتبع النهج القائمة على المسارات وعلى أنشطة الطيران، وهو ما يخفف إلى أدنى حد من تشويه الأسواق. ومع ذلك، يبدو أنه لا يوجد ما يبرر اعتماد الحد الأدنى المتمثل في نسبة ١٪ مقارنة بنسبة ٠,٩٪. وتظل هناك شكوك حول المعايير المستخدمة للتمييز بين الدول النامية والدول المتقدمة. وكما أشار إلى ذلك فريق الخبراء، فإن تطبيق مبدأ الحد الأدنى سينجم عنه تشويه الأسواق. وبناءً عليه، تتوقع جمهورية كوريا أن يستعرض المجلس بدقة مبدأ الحد الأدنى وتحفظ بحقها في إبداء ملاحظات أخرى إلى أن يقدم المجلس تقريراً إلى الدورة المقبلة للجمعية العمومية."

٤٩- أشار مندوب دولة الإمارات العربية المتحدة في بيان أبدي فيه التحفظ بشأن الفقرة ١٦ (ب) من القرار ٢/١٧، إلى أنه "قد يؤدي هذا البند إلى تشوهات كبيرة في السوق ويضع بعض مشغلي الطائرات في وضع صعب للغاية مقارنة بالآخرين. وهذا يتعارض بصورة مباشرة مع المادة ١١ من اتفاقية شيكاغو. كما أن الصياغة التي أعد بها هذا البند تقتدر إلى حد كبير إلى الدقة، الأمر الذي سيؤدي حتماً إلى الالتباس." وأيد مندوب قطر هذا الموقف.

٥٠- أبدى مندوب إيران (جمهورية - الإسلامية) تحفظاً بشأن الفقرة ١٦ (أ) و١٦ (ب)، ولكنه سحب هذا التحفظ في وقت لاحق عن طريق رسالة مؤرخة في ٤ تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠١٣ أرسلها بالبريد الإلكتروني إلى الأمين العام.

٥١- أبلغت نيكاراغوا، التي كانت حددت موقفها من القرار ٢/١٧ خلال المناقشة المستفيضة للجنة التنفيذية في حينه، تحفظها بشأن الفقرة ٧ من خلال رسالة إلى الأمين العام مؤرخة في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠١٣. ورأت نيكاراغوا أن الأهداف الطموحة العالمية لا يزال يتعين إخضاعها لمزيد من التحليل المتعمق، ويجب إعادة تقييمها لكي تعكس تباين الدول الأعضاء في الايكاو من حيث مراحل التنمية، والذي كان جانباً في غاية الأهمية، في ضوء احتمالات النمو الحالي والمستقبلي لقطاع الطيران المدني الدولي.

٥٢- تمت الموافقة على التقارير التالية المقدمة من اللجنة التنفيذية، واعتماد القرارات بالصيغة المشار إليها، رهناً بالتعديل المسجل في الفقرة ٢٨ أعلاه، والتحفظات الواردة في الفقرات ٣٣-٥١:

- WP/423 - القسم العام المنفحة
- WP/414 - البند ١١ من جدول الأعمال: تقارير المجلس السنوية المقدمة إلى الجمعية العمومية عن السنوات ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢
- البند ١٨ من جدول الأعمال: التعاون مع الهيئات الإقليمية وهيئات الطيران المدني الإقليمية
- البند ١٩ من جدول الأعمال: مدة عمل الأمين العام (القرار ١/١٩)
- WP/415 - البند ١٢ من جدول الأعمال: التعاون الفني - أنشطة وسياسات التعاون الفني والمساعدة الفنية
- WP/416 - البند ٢٠ من جدول الأعمال: اقتراح عقد جلسات الجمعية مرة كل سنتين
- البند ٢١ من جدول الأعمال: اقتراح تعديل المادة ٥٠ (أ) من اتفاقية شيكاغو من أجل زيادة عضوية المجلس إلى ٣٩ دولة
- WP/417 - البند ١٣ من جدول الأعمال: أمن الطيران - السياسة العامة (القرار ١/١٣)
- WP/418 - البند ٢٢ من جدول الأعمال: إدارة الموارد البشرية
- البند ٢٣ من جدول الأعمال: الوضع القائم فيما يخص القوى العاملة في الايكافو
- WP/419 - البند ٢٥ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى الرفيعة المستوى المتعلقة بالسياسة العامة والمعروضة على نظر اللجنة التنفيذية [القرارات ١/٢٥، و ٢/٢٥ (بصيغته المعدلة) و ٣/٢٥]
- WP/420 - البند ١٤ من جدول الأعمال: البرنامج العالمي لتدقيق الأمن (USAP)
- WP/421 - البند ١٥ من جدول الأعمال: أمن الطيران - دعم التنفيذ
- WP/422 - البند ٢٤ من جدول الأعمال: زيادة كفاءة الايكافو وفعاليتها
- WP/429 - البند ١٧ من جدول الأعمال: حماية البيئة
- و WP/430 - [القرار ١/١٧ والقرار ٢/١٧ (مع تحفظات)]
- WP/431 - البند ١٦ من جدول الأعمال: التسهيلات ووثائق السفر المقروءة آلياً (القرار ١/١٦)

إقرار التقرير النهائي المقدم**من لجنة أوراق الاعتماد**

٥٣- أشار القائم بأعمال رئيس اللجنة، السيد كارلوس بونيلا فيلنتشيز (نيكاراغوا)، باسم رئيس اللجنة، السيد إسماعيل محمد البلوشي (الإمارات العربية المتحدة)، لدى تقديمه التقرير النهائي الذي أعدته لجنة أوراق الاعتماد، والوارد في الوثيقة WP/370، إلى أن الجمعية العمومية قد وافقت في الجلسة العامة الأولى التي عُقدت يوم ٢٤ أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣، على إنشاء لجنة أوراق الاعتماد، وأنه جرى دعوة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ونيكاراغوا، وسوازيلاند، وأوكرانيا، والإمارات العربية المتحدة إلى ترشيح أعضاء في تلك اللجنة.

٥٤- وفي الاجتماع الأول للجنة أوراق الاعتماد، الذي عُقد في وقت لاحق من نفس اليوم، تم انتخاب السيد البلوشي بالإجماع رئيساً للجنة. وقد عقدت بعد ذلك اللجنة ثلاثة اجتماعات إضافية في أيام ٢٧ و ٢٨ و ٣٠ من شهر أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣. ووجدت في اجتماعها الثالث أن أوراق الاعتماد التي تقدم بها ١٨٤ دولة عضواً و ٤٦ وفداً مراقباً قد قدمت بالشكل الصحيح، على النحو الواجب والسليم. وقُدِّمت فيما بعد أوراق اعتماد دولة عضو أخرى، ليصل بذلك مجموع الدول إلى ١٨٥ دولة. وجرى وفقاً لذلك تحديث الموجز التنفيذي والفقرة ٥ من الورقة.

٥٥- ونظراً لعدم وجود تعليقات، وافقت الجلسة العامة على التقرير النهائي المقدم من لجنة أوراق الاعتماد الذي عُرض في الوثيقة WP/370، والذي جرى تحديثه أعلاه. وشكر القائم بأعمال رئيس لجنة أوراق الاعتماد الجميع لما أبدوه من التزام وحرفية طوال اجتماعات اللجنة.

**تفويض السلطة إلى رئيس الجمعية
العمومية للموافقة على محاضر الجلسات
العامة**

٥٦- فوضت الجلسة إلى الرئيس سلطة الموافقة، باسم الجمعية العمومية، على محاضر الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية.

كلمات الشكر

٥٧- بالنيابة عن جميع الوفود الحاضرة، قدم مندوب دولة الإمارات العربية المتحدة شكره للأمين العام لجميع الجهود المبذولة من أجل تنظيم الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية، التي توجت بنجاح كبير. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أعرب عن تقديره لجميع أعضاء الأمانة العامة الذين عملوا وراء الكواليس، مقدمين الدعم والتسهيل للوفود في أداء مهمتهم. مشيراً إلى أن هذه كانت آخر جمعية عمومية يشارك فيها الأمين العام الحالي، السيد ريمون بنجامان، خلال فترة ولايته التي ستنتهي في ٣١ تموز/يوليو عام ٢٠١٥، كما أعرب مندوب دولة الإمارات العربية المتحدة عن امتنانه لقيادته الممتازة على رأس الأمانة العامة، وللسياسات الاستراتيجية التي اعتمدها والتي كانت بالغة الفعالية في تعزيز سلامة وأمن الطيران. واختتم مندوب الإمارات العربية المتحدة كلمته بشكر جميع الوفود على تعاونهم، الذي ساعد على ضمان نجاح الجمعية العمومية.

٥٨- وشكر الأمين العام بدوره مندوب دولة الإمارات العربية المتحدة على كلماته الطيبة وتقديره لعمل الأمانة العامة للايكواو خلال الجمعية العمومية. وهناك، في الوقت ذاته، جميع الوفود لما قدموه من مساعدة على تحقيق الجمعية العمومية لمستوى متميز من الدعم من أجل تحقيق أهداف الايكواو الخمسة الاستراتيجية الحالية: السلامة، وقدرة الملاحه الجوية وكفاءتها، والأمن والتسهيل، والتنمية الاقتصادية للنقل الجوي، وحماية البيئة.

٥٩- قبيل استعراضه لموجزٍ عن الإنجازات الرئيسية للجمعية العمومية على مدى الأيام العشرة الماضية، أعرب الأمين العام أولاً عن شكره للجمعية العمومية لموافقتها دون تحفظ على ميزانية الايكواو لفترة السنوات الثلاث

٢٠١٤-٢٠١٦. فاعتماد الميزانية قد تم إنجازه في وقت قياسي، أولاً من خلال اللجنة الإدارية ثم الجلسة العامة لاحقاً، والدعم الواضح الذي أبداه الوفود للايكاف في مهمتها المتواصلة، والمساندة القوية للمجلس والأمانة العامة من أجل المضي قدماً. وفي هذا الصدد، أبرز الأمين العام حقيقة أنه نظراً لحسن التخطيط والاستخدام الأمثل للموارد الداخلية في عام ٢٠١٣، فقد جاءت الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية بأقل من تكلفة أي من الدورتين السابقتين لها.

٦٠- تطرق الأمين العام بعد ذلك إلى تلك المجالات التي طلبت الجمعية العمومية من المجلس والأمين العام تركيز جهودهم عليها، وأشار إلى أنه في مجال السلامة، دعمت الجمعية العمومية اقتراحي التخطيط الاستراتيجي والتكتيكي دعماً كاملاً، فضلاً عن المرونة في تطبيقهما ضمن السياقات التشغيلية المختلفة لدى الدول الأعضاء في الايكاف. وكان الهدف المشترك المعني بخفض معدل الحوادث وعددها في جميع أنحاء العالم، متناهماً تماماً مع الأهداف الإضافية المنصوص عليها في خطة الايكاف العالمية للسلامة الجوية (GASP)، وقد أعطى تأييد الجمعية العمومية الشديد لهذه الخطة بعد تنقيحها ولاية واضحة للايكاف لمواصلة العمل نحو تحقيق مزيد من الشفافية والتعاون والاستجابة في مجال السلامة من خلال دورات التحليل والإبلاغ الفوري. وسوف تعزز الايكاف تلك الجهود في السنوات القادمة من خلال المزيد من المشاركة المكثفة مع جميع الأطراف الإقليمية المعنية، والحماية والتقسام بشكل معقول، عند الاقتضاء، للمعلومات الحرجة المعنية بالسلامة.

٦١- يجب أن يقترن إحرار التقدم المستمر في مجال السلامة بخطوات مناظرة من دورات تكميلية للتحليل والإبلاغ في مجال الملاحة الجوية، على النحو الذي أقرته الجمعية العمومية في الخطة العالمية المنقحة للملاحة الجوية. تلك الخطة التي من شأنها أن تتيح للايكاف الآن، عملياً وبشكل مرن، تحقيق الهدف المنشود الذي طال انتظاره بإنشاء نظام عالمي متناغم للملاحة الجوية. وفي وجود الوحدات البالغة التفصيل من نظام "حزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBU)"، سيكون بمقدور الخطة العالمية المنقحة للملاحة الجوية توفير مستويات غير مسبوق من الشفافية والتخطيط بثقة من أجل الدول وجماعات التنفيذ الإقليمية، ومقدمي الخدمات، ومستخدمي المجال الجوي، والأطراف المعنية في أوساط الصناعة. وقدمت الخطة مواد إرشادية واضحة بشأن الأهداف التشغيلية اللازمة والمعايير الداعمة اللازمة على مدى السنوات الخمس عشرة المقبلة، ناهيك عن التكنولوجيات والإجراءات والمصادقات المحددة التي تشكل ركيزة لذلك.

٦٢- بتأييدها لقرارات المجلس في مجال الأمن والتسهيل، تكون الجمعية العمومية قد أكدت تركيز الايكاف على تحقيق مزيد من التوازن بين تدابير الرقابة الفعالة وكفاءة النظام. وسيكون من دواعي سرور المندوبين ملاحظة أن تحديد الأولويات المستندة إلى إدارة المخاطر، والاعتراف المتبادل بالإجراءات الأمنية المكافئة، وغير ذلك من المبادئ الرئيسية، من شأنه الآن أن يدعم بقوة جميع المناقشات المعنية بالأمن والتسهيلات في الايكاف.

٦٣- أقرت الجمعية العمومية بوضوح بالتقدم المحرز منذ انعقاد الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية في مجال تعزيز أمن الطيران المدني، ولا سيما من خلال تعزيز القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) الواردة في الملحق ١٧، المعنية بالشحن الجوي، وتقديم المساعدة الفنية، والانتهاه من المرحلة الثانية من البرنامج العالمي لتدقيق الأمن (USAP). كما أقرت الجمعية العمومية أيضاً اتجاهات جديدة، مثل نهج الرصد المستمر (CMA) لعمليات التدقيق الأمني، واستراتيجية برنامج الايكاف لتحديد هوية الركاب (TRIP). وقبل كل شيء، فقد عززت نتائج الجمعية العمومية المبدأ الرئيسي بأنه يجب الاستمرار في توجيه جهود الايكاف: فالنجاح في الأمن والتسهيل في مجال الطيران يكمن في أساس التعاون الدولي.

٦٤- أقرت الجمعية العمومية الهدف الاستراتيجي الجديد الرامي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية للنقل الجوي. كما أيدت التوصيات الصادرة عن المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي (ATConf/6) وخطة العمل المتصلة به، فضلاً عن خطة العمل المستقبلية للمنظمة في مجالات التنبؤ والتحليل الاقتصادي والإحصاءات. وبالتالي، فمن شأن ذلك أن يقوي مهمة الايكاف لفترة السنوات الثلاث القادمة لقيادة التنمية بناءً على رؤية طويلة الأجل من أجل تحرير النقل الجوي، ووضع إطار تنظيمي عالمي، وتوجيه السياسات ذات الصلة.

٦٥- اعترفت الجمعية العمومية بتطوير المبادئ الجوهرية لحماية المستهلك باعتبارها مسألة ذات أولوية للايكوا، وكذلك الحال فيما يتعلق بوضع مواد إرشادية بشأن تأثير الضرائب والرسوم الأخرى على النقل الجوي. كما تم توجيه المجلس والأمانة العامة لتوفير التوجيه بشأن: توفير التمويل والأموال من أجل تطوير البنية التحتية للطيران؛ ووظائف الإشراف الاقتصادي على السلامة والأمن؛ وكذلك آليات الحوافز لدعم تنفيذ وحدات حزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBU) في الوقت المناسب.

٦٦- وفي مجال حماية البيئة، أيدت الجمعية العمومية بوضوح جلي عمل الايكوا عبر مجموعة واسعة من المبادرات والتدابير التي يجري متابعتها بشكل مستمر للحد من آثار ضوضاء الطائرات وانبعاثاتها. وقد اعترفت الجمعية بالتقدم التقني الهائل الذي حققته المنظمة خلال السنوات الثلاث الماضية، والأهم من ذلك، أنها اعتمدت الاتجاهات التي أنتجتها اللجنة المعنية بحماية البيئة في مجال الطيران كأساس لتحليل المستقبل. كما رحبت الجمعية ترحيباً واضحاً بتطوير معايير جديدة لضوضاء الطائرات، وشجعت بشكل كامل مواصلة العمل نحو وضع معايير صارمة بشأن مسألة انبعاثات الجسيمات والكربون بواسطة الجمعية العمومية المقبلة. وقد حظيت إنجازات الايكوا بشأن الأدوات البيئية بالدعم، وكذلك سعيها المتواصل للعمل على توسيع نطاق التنفيذ لأنواع الوقود البديلة القابلة للاستدامة. كما اعترفت بتقديم خطط عمل الدول التي تمثل أكثر من ٨٠ في المائة من حركة المرور الدولي خلال السنوات الثلاث الماضية كإنجاز كبير للمنظمة.

٦٧- بالإضافة إلى إنجازات الجمعية العمومية في الآونة الأخيرة، والعمل في المستقبل مع التكنولوجيات والإجراءات التشغيلية وأنواع الوقود البديلة القابلة للاستدامة بغرض تحسين الأداء البيئي للطيران، فقد قضى المندوبون قسطاً كبيراً من وقتهم من أجل التوصل إلى حل عالمي للتدابير القائمة على آليات السوق (MBM)، التي من شأنها تعزيز الجهود الفنية والتشغيلية المتواصلة التي تبذلها الايكوا من أجل التخفيف من انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن الطيران.

٦٨- أعرب الأمين العام في معية رئيس المجلس، إلى وسائل الإعلام بوضوح، خلال يوم افتتاح الجمعية العمومية عن توقعاتهما بشأن تغيير المناخ والتدابير القائمة على آليات السوق، أن بوسعهم الآن القول بأن الطيران قد ارتقى بالفعل إلى مستوى التحدي في هذا الشأن، تحت الالتزام الصارم من الرئيس فاهوناييم، ونفذ مهمة واضحة لوضع خطة عالمية للتدابير القائمة على آليات السوق لعام ٢٠١٦، على أن تكون قابلة للتنفيذ بحلول عام ٢٠٢٠. وكانت تلك خطوة كبيرة إلى الأمام، وشهادة كبيرة لقدرة النقل الجوي على إظهار القيادة التعاونية العالمية، بل والأولى عالمياً لأي قطاع صناعة رئيسي، الأمر الذي يتيح للايكوا تحقيق إنجاز عالمي كبير.

٦٩- وقد استفادت الدورة الثامنة والثلاثون للجمعية العمومية من مشاركة ٨٥١ مندوباً من ١٨٤ من الدول الأعضاء وغير الأعضاء و٥٤ وفداً مراقباً. وهو أكبر عدد تستضيفه جمعية عمومية للايكوا على الإطلاق. وكان مشجعاً للغاية للمجلس والأمين العام أن يروا مثل هذا المستوى العالي من الاهتمام بعمل الايكوا من جانب الدول الأعضاء وأوساط الصناعة، اعترافاً بدورها الريادي في مجال الطيران العالمي ودمعاً له.

٧٠- وشدد الأمين العام على أن العديد من الوفود قد أعربوا عن ارتياحهم لفعالية تنظيم الجمعية العمومية وكفاحته. وقد ضرب عددٌ كبيرٌ من موظفي الدعم لدى الايكوا مثلاً يُحتذى به في أداء واجباتهم، سواء فيما يتعلق بعملية التصويت إلكترونياً لانتخابات المجلس التي نجحت نجاحاً بالغاً، أو بأكثر من ٤٠٠ ورقة عمل جرى تقديمها ومعالجتها وترجمتها على وجه السرعة، أو بتوفير خدمة الترجمة الفورية بكفاءة من أجل الاثنين والثلاثين اجتماعاً طوال مدة الجمعية العمومية.

٧١- وفي الختام، إلى أن يلتقي الأمين العام الوفود مرة أخرى هنا في مونتريال أو في بلدانهم وأقاليمهم، فقد تمنى للجميع رحلة آمنة وعوداً حميداً إلى أوطانهم، والنجاح المستمر لمساعيهم الوطنية والإقليمية في مجال الطيران.

٧٢- وبصفة استثنائية، أعطى رئيس الجمعية العمومية الكلمة للمراقب من اتحاد النقل الجوي الدولي (إياتا). وبينما كان المراقب من الإياتا يتحدث باسم الاتحاد، كان متأكداً من أنه يعكس أيضاً آراء الشركاء من أوساط الصناعة.

وهنا بصدق رئيس الجمعية العمومية، وجميع الوفود الحاضرة، والايكاو على النتائج التاريخية بالغة الأهمية للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية. وحسبما أفاد الأمين العام، فقد جرى إحراز تقدم كبير في جميع مجالات جدول أعمال الجمعية العمومية. وفي كلمة شكره للجميع على جهودهم، وجه المراقب من الإيالات اهتماماً خاصاً للقرار التاريخي للجمعية العمومية بإعداد خطة عالمية للتدابير القائمة على آليات السوق، وهنا الجمعية العمومية على عملها، وأكد استعداد الإيالات للعمل مع مجلس الايكاو ومساعدته، حسب الحاجة، في العمل الذي ينتظرنا خلال السنوات الثلاث المقبلة.

٧٣- وشكر مندوب سلوفينيا رئيس الجمعية العمومية لرئاسته الممتازة لهذه الدورة الثامنة والثلاثين البالغة الأهمية. كما وجه شكره الخاص إلى رئيس مجلس الايكاو، السيد روبرتو كوبيه غونزاليس، لقيادته الحكيمة للمجلس في خضم ثلاث سنوات من الاضطرابات المتلاطمة، وإلى الأمين العام، السيد ريمون بنجامان، لإدارته للأمانة العامة بكفاءة وفعالية بالغتين. وإذ يشير إلى الموضوع القوي الذي اختارته الجمعية العمومية شعاراً لها، "لنوحد الطيران"، لاحظ مندوب سلوفينيا أنه خلال وجوده عضواً بالمجلس لمدة السنوات الثلاث التي انتهت للتو، فقد رأى أن الايكاو هي المكان حيث الشمال التقى الجنوب، والغرب التقى الشرق، وأصبحت الطبيعة تكنولوجياً، وأصبح الخيال حقيقة واقعة. ذلك كان الطيران، وتلك هي الايكاو.

٧٤- وانضم مندوب أستراليا إلى زمرة المتكلمين السابقين في الإعراب عن التقدير للعمل الذي قام به الأمين العام والأمانة العامة، على مدى الأسبوعين الماضيين المزدحمين بالعمل ازدحاماً بالغاً، وطيلة السنوات التي سبقت انعقاد الجمعية العمومية. ففائمة الإنجازات المثيرة للدهشة التي أوردها الأمين العام لم تكن لتتحقق لولا ذلك القدر الهائل من العمل الذي جرى وراء الكواليس. وكان العمل الذي قامت به الأمانة العامة، فضلاً عن العمل الذي قامت به لجنة الملاحه الجوية والمجلس موضع تقدير حقاً.

٧٥- وبناءً على بادرة من مندوب أستراليا، اعتمدت الجلسة العامة كلمة الشكر التالية إلى رئيس الجمعية العمومية:

"إن المشاركين في الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو يعربون عن خالص امتنانهم لرئيس الجمعية، السيد ميشيل فاهوناييم، لإدارته للمناقشات بأسلوب بالغ الكفاءة والموضوعية والتخصص. ونحن نقدر بشدة الروح البناءة التي استرشدنا بها طوال مدة الجمعية العمومية، واتسمت بالانفتاح والمهنية. السيد الرئيس، إن نجاح هذه الجمعية العمومية قد اعتمد كثيراً على إسهامكم الشخصي، ونحن نشكركم بصدق."

٧٦- وشكر رئيس الجمعية العمومية مندوب أستراليا على هذه الملاحظات الطيبة، وأشار إلى أن رئاسة الجمعية العمومية خلال الأسبوعين الماضيين كانت شرفاً كبيراً له، وتجربة لا تنسى. وأنه، بدوره، يقدم تقديره الخاص والعميق لكل الذين أسهموا إسهاماً كبيراً في نجاح الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية. وشكر رئيس الجمعية في البداية جميع رؤساء اللجان لقدرتهم الفريدة على إدارة المناقشات التي شملت مجموعة واسعة من الاهتمامات ووجهات النظر بشأن القضايا ذات الأهمية الحيوية للطيران المدني الدولي، وجعلت من الممكن إنتاج تقارير موضوعية منظمة بشكل جيد، كما أعرب عن امتنانه لرئيس المجلس، السيد روبرتو كوبيه غونزاليس، والأمين العام، السيد ريمون بنجامان، وأمين اللجنة التنفيذية، والقائم بأعمال مدير مكتب الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية، والسيد جون أوغستين، لما أسدوه من مشورة في الأوقات المناسبة، وما قدموه من دعم سخي خلال أعمال الجمعية العمومية. فلم يترددوا قط في تشارط بصيرتهم وخبرتهم في اللجنة التنفيذية، والجلسات العامة، وفي كثير من الاجتماعات المنفصلة، لضمان تحقيق الجمعية العمومية لنتائج إيجابية.

٧٧- وحيث إن هذه هي الجمعية العمومية الأخيرة لرئيس المجلس، فقد انتهز رئيس الجمعية هذه الفرصة للإشادة بالتفاني العميق للسيد كوبيه وجهوده الدؤوبة على مدى السنوات السبع الماضية. وأدار السيد كوبيه، خلال فترة

ولابته، شؤون المجلس بطريقة هادئة وكريمة، اتسمت بالصبر والتواضع والتفاني، وقد تمكن حتى في الأوقات العصيبة للغاية من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن معظم القضايا. وشكر الرئيس، باسم الجمعية، السيد كوييه لحكمته ومهارته القيادية والتزامه نحو الطيران المدني الدولي.

٧٨- وإذ يلاحظ رئيس الجمعية العمومية أن جميع الحاضرين قد قاموا بدور رئيسي في فعالية عملية اتخاذ القرارات لدى الجمعية العمومية، والتي جسدت الحوار وبناء التوافق في الآراء فيما بين الدول الأعضاء، فقد أكد رئيس الجمعية أن هذا هو ما ينبغي أن يكون عليه منتدى عالمي مثل الايكاو. وشكر الجميع على حماسهم وتفهمهم وعزيمتهم مما أتاح لهذه الجمعية العمومية أن تكون واحدة من أكثر الجمعيات إنتاجاً على الإطلاق.

٧٩- وأخيراً، شكر رئيس الجمعية العمومية حكومة كندا ومقاطعة كيبيك ومدينة مونتريال لما قدموه من دعم وكرم ضيافة طيلة هذه الجمعية العمومية، كما توجه بالشكر إلى الأمانة العامة، وعلى وجه الخصوص، المترجمين الفوريين، على ما قاموا به من عمل جيد جداً.

٨٠- وأشار رئيس الجمعية العمومية إلى أنه قد أعرب في خطابه التمهيدي (الجلسة العامة الثانية P/2) عن أمله في ألا يكون الحكم على الجمعية العمومية على أساس النتائج التي تحققت بشأن بند واحد فقط من بنود جدول الأعمال، وأكد رئيس الجمعية أن هذا الأمل قد تحقق. وشكر جميع الحاضرين لأنهم هم من جعل ذلك ممكناً.

٨١- وأعلن رئيس الجمعية العمومية اختتام أعمال الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو. ورفعت الجلسة في الساعة ١٣:٠٠.

— انتهى —

ISBN 978-92-9249-643-2



9

789292

496432